

بالرباط في 2 أكتوبر 2013 بين حكومة المملكة المغربية ومنظمة وقائية النباتات للشرق الأدنى (NAPPO¹)؛

5- مشروع قانون رقم 62.13 يوافق بموجبه على الاتفاقية بشأن نقل الأشخاص المحكوم عليهم، الموقعة بنواكشوط في 24 أبريل 2013 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة الجمهورية الإسلامية الموريتانية؛

6- مشروع قانون رقم 01.14 يوافق بموجبه على الاتفاق الموقع بأبيدجان في 19 مارس 2013 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية الكوت ديفوار بشأن تشجيع وحماية الاستثمارات على وجه التبادل؛

7- مشروع قانون رقم 116.13 يوافق بموجبه على الاتفاق بشأن الخدمات الجوية الموقع بأبيدجان في 19 مارس 2013 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية الكوت ديفوار.

كما توصلت الرئاسة بمراسلة من الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، يخبر من خلالها المجلس أن السيد وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية سيتولى الإجابة بالنيابة عن الأسئلة الموجهة للسيد وزير السكنى وسياسة المدينة والسيد وزير الثقافة.

وبالنسبة للأسئلة الشفهية والكتائية التي توصل بها مجلس المستشارين إلى غاية يوم الثلاثاء 24 يونيو:

- عدد الأسئلة الشفهية: 29 سؤالاً؛

- عدد الأسئلة الكتائية: سؤالان.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين.

تفضلي السيدة...

المستشارة السيدة زيدة بوعباد:

شكرا السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم.

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

في هاته اللحظة، تقوم...

السيد رئيس الجلسة:

آش من إطار، السيدة...

المستشارة السيدة زيدة بوعباد:

الله يخليك...

محضر الجلسة رقم 956

التاريخ: الثلاثاء 26 شعبان 1435 هـ (24 يونيو 2014 م)

الرئاسة: المستشار السيد شيخ أحمدو ادبا، الخليفة الرابع لرئيس المجلس.

التوقيت: ساعتان وخمسة عشر دقيقة، ابتداء من الساعة الرابعة والدقيقة الأربعين بعد الزوال.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

المستشار السيد شيخ أحمدو ادبا، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السيدان الوزيران المحترمان،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

عملا بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخصص المجلس هاته الجلسة لأسئلة السادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها.

قبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال، أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات.

الكلمة لكم السيد الأمين، تفضل.

المستشار السيد محمد عذاب، أمين المجلس:

شكرا السيد الرئيس.

توصلت رئاسة مجلس المستشارين بمشاريع القوانين التالية (المحالة على المجلس من مجلس النواب):

1- مشروع قانون رقم 129.13 يوافق بموجبه على الاتفاق الموقع بالرباط في 6 شتنبر 2013 بين حكومة المملكة المغربية والمجلس الفيدرالي السويسري بشأن التعاون التقني والمالي والمساعدة الإنسانية؛

2- مشروع قانون رقم 75.13 يوافق بموجبه على الاتفاق الموقع بالرباط في 22 فبراير 2013 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية حول نظام المدارس الأمريكية بالمغرب؛

3- مشروع قانون رقم 132.13 يوافق بموجبه على البروتوكول الإضافي للاتفاقية الأوروبية حول حماية الأشخاص الذاتيين اتجاه المعالجة الآلية للمعطيات ذات الطابع الشخصي المتعلق بسلطات المراقبة والتبادل الدولي للمعطيات الموقع بستراسبورغ في 8 نوفمبر 2001؛

4- مشروع قانون رقم 119.13 يوافق بموجبه على اتفاق المقر الموقع

¹ Near East Plant Protection Organization

السيد رئيس الجلسة:

أش من إطار؟

المستشارة السيدة زبيدة بوعياذ:

في هاذ إطار الجلسة العامة.

السيد رئيس الجلسة:

لا، نقطة نظام إلى كان شي في التسيير، احنا باقين يالآه غادي نداو.

المستشارة السيدة زبيدة بوعياذ:

في إطار الجلسة العامة السيد الرئيس.

في هاته اللحظة، تقوم المرأة المغربية...

السيد رئيس الجلسة:

ما عندك حق، لا، لا، شكرا السيدة المستشارة، ما عندك حق، ما عندكش الحق، ما عندكش الحق، النظام واضح، النظام الداخلي باين، ما عندكش الحق، عندك الحق في التسيير، ما كاينش التسيير احنا يالآه ابدينا، لا ما عندك الحق الله يخليك، ما عندك الحق، ما عندك الحق.

والآن، نشرع في معالجة... الله يخليك، والمستشارة ما عندك الحق، والله يخليك راه كايين قانون، راه كايين نظام داخلي، وكايين نظام داخلي، الله يخليك راه ما يمكنش، واش نشغلو بالفوضى؟ نشغلو بالفوضى؟ الله يخليك ما عندك الحق، اسمحي لي الله يخليك، السيدة المستشارة، وما عندك الحق، وما عندكش، واش من إطار؟ واش من إطار تهضري؟ الله يخليك، شكرا.

والله يخليك، وبلاقي، السيدة المستشارة، وما عندكش الحق، فاش من إطار كهضري؟ آشمن إطار؟ نقطة نظام، ما كاينش التسيير، احنا باقي.

إلى جينا اللي ابغي يهضر.. الله يخليك، السيد رئيس الفريق، الله يخليك، والسيد رئيس الفريق راه ما عندها الحق، شكرا، شكرا.

نشرع الآن في معالجة الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول أعمال هاته الجلسة وعددها عشرون سؤالاً، ثمانية أسئلة منها آنية موجهة لقطاعي الصحة والطاقة والمعادن، واثنان عشر سؤالاً عادياً موزعة على قطاعات: الصحة، الأوقاف، السكنى، الثقافة، شؤون الهجرة، الصناعة التقليدية، والتشغيل.

نستهل جدول أعمال هاته الجلسة بالأسئلة الموجهة إلى السيد وزير الصحة حول فيروس كورونا، والتي تجمعها وحدة الموضوع.

السؤال الآتي الأول حول خطر انتشار فيروس كورونا ببلادنا. الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم السؤال، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد المعطي بنقدور:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدة والسادة المستشارون المحترمون،

بعد تسجيل حالة وفاة بفيروس كورونا بإحدى الدول المجاورة، ومع اقتراب موسم عمرة رمضان والحج، أصبح الجميع يستشعر خطر هذا الفيروس القاتل في ظل عدم توفر تطعيم وقائي أو مضاد حيوي لعلاج.

لذا، نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات والتدابير التي اتخذتموها لحماية صحة المواطنين. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الآتي الثاني موضوعه فيروس كورونا، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي لتقديم السؤال.

المستشار السيد محمد الأنصاري:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

سؤالنا اليوم لكم، السيد وزير الصحة، حول مرض كورونا، متسائلين في نفس الوقت عن أسبابه ومضاعفاته وخطورته وإمكانية علاجه؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الآتي الثالث موضوعه فيروس كورونا، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي لتقديم السؤال.

المستشار السيد حماني أمحزون:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السادة المستشارين،

تعاني المملكة العربية السعودية من انتشار كبير لفيروس كورونا الذي مس بحياة العديد من الضحايا، وفي ظل تضارب التصريحات وتزايد تخوفات الحجاج المغاربة، ومعهم عموم المواطنين والمواطنات من تأثير الحملة لانتشار هذا الفيروس الخطير على حجاجنا وعلى بلادنا عموماً.

لذا، نسألكم، السيد الوزير، عن الإجراءات والتدابير الوقائية التي اتخذتها وزارتم على هذا المستوى، وما هي الاستعدادات المأهولة داخل المطارات المغربية والمستشفيات المغربية؟

الجديد والمتجدد (nouveau coronavirus) هو غير معروف إلى يومنا هذا لا عند الإنسان ولا عند الحيوان.

هذا الفيروس الجديد عندو ثلاثة الميزات:

- الميزة الأولى، هما الأعراض هي خطيرة ووخيمة، كاي نقص في النفس، ضيق في التنفس، ارتفاع الحرارة، آلام في المفاصل بحال الزكام، ولكن ملي تيبقى تيضيق النفس تيمشي بالإنسان إلى قدر الله إلى التنفس الاصطناعي في الإنعاش، وتبيدا تظهرو القصور الكلوي القاتل، هذي الأعراض ديالو الأولى، وهاذ الشي تيبان 4 أيام حتى 7 أيام امين تيكون الإنسان مع شي إنسان آخر.

- الميزة الثانية، هو أن هاذ الفيروس قاتل، لأن إلى جينا نشوفو الأرقام إلى يومنا هذا، إلى 20 يونيو اللي داز، لأن المنظمة العالمية للصحة كل 3 أيام 4 أيام كنعطي أرقام جديدة، وصلنا بالضبط 750 حالة، ماتوا منها حوالي 250، 260، يعني حوالي 36%، كنا غير في 30%، دابا ارجع القتل أكثر، يعني الناس اللي تيموتوا أكثر (36%)، يعني ما معنى هذا؟ واحد الإنسان على 3 اللي عندو هاذ المرض تيموت، وربما غادي نمشيو لواحد على 2، قاتل.

- الميزة الثالثة هو هاذ الفيروس ما عندو دواء، ما عندوش حتى شي دوا، ما عندو لقاح، ما عندوش مضادات حيوية، ما عندو حتى حاجة، الحاجة اللي يمكن لنا نديروها هي الوقاية، الإنسان الله يحفظ إلى شد هاذ الفيروس وصل إلى الإنعاش، تنديرو احنا إجراءات طيبة مصاحبة، اشوية الأوكسجين، السيروم... إلى آخره، فقط لأن ما كاينش دواء ضد هاذ الفيروس.

فأشنو هي الإجراءات اللي اخذينا احنا من نهار بان هاذ الفيروس؟ ما شي غير دابا، في 2012 غير بان في السعودية، كانت أول دورية دبال وزارة الصحة بالضبط في 28 شتنبر 2012، توزعت على الصعيد الوطني للرفع من المراقبة والتأهب، المراقبة الوبائية.

من بعد، النقطة الثانية اللي اخذينا، وخاصة في مطار محمد الخامس والحدود، النقطة الثانية اللي اخذينا باش نرفعو من المراقبة امشينا إلى المعهد الوطني للصحة (l'institut national d'hygiène) ولمعهد باستور (l'institut pasteur) باش نتأكدو بأن عندهم إمكانيات الكشف المبكر (le diagnostic biologique).

النقطة الثالثة اللي اخذيناها ابدينا تنشوفو في بعض المصالح على الصعيد الوطني، وخاصة في البار البيضاء، وجدناهم بالإمكانيات دياهم، بالأطباء دياهم، إلى قدر الله جاتنا شي حالة باش غنعالجوها نعرفو نعالجوها، هذي النقطة الأولى اللي اخذينا.

النقطة الثانية، الإجراء الثاني اللي اخذينا هو التقييد بالإرشادات الصحية اللي تنطالبوها من الحجاج، خاصة ابدينا بمطار محمد الخامس أولا

وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الرابع موضوعه الإجراءات المقرر اتخاذها لحماية المواطنين المغاربة المتوجهين إلى المملكة العربية السعودية. الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الدستوري لتقديم السؤال.

المستشار السيد لحسن نبيه:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني، أخواتي المستشارين،

كما يعلم الجميع، تعرف المملكة العربية السعودية وضعا صعبا وقلقا نتيجة انتشار فيروس كورونا في ربوع المملكة، لا زال يتسبب في وفيات متوالية بالرغم من التدابير المتخذة لتطويق العدوى.

ونظرا لهذا الوضع المقلق في الوقت الراهن، أود أن أسألكم، السيد الوزير، عن التدابير الوقائية التي تعتمز وزارتم اتخاذها لحماية سلامة المواطنين المغاربة الذين اعتادوا على أداء مناسك العمرة، وبكثافة خلال شهر رمضان، فضلا عن تبديد مخاوف المسجلين لأداء مناسك الحج المقبل إذا استمر الوضع كما هو عليه. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على الأسئلة المتعلقة بفيروس كورونا، تفضل السيد الوزير.

السيد الحسين الوردى، وزير الصحة:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيدة والسادة المستشارون المحترمون،

أولا، الشكر الجزيل لطحركم هذا السؤال، اللي غادي يمكنني أني تتوجه إليكم بالإجابة، وكذلك تتوجه للرأي العام الوطني فيما يخص هاذ...

فأولا، الفيروسات من نوع كورونا هي كانت معروفة منذ القديم، كانت لا عند الإنسان ولا عند الحيوان، كانت كتسبب إما في الزكام اللي تنعرفوه كنا، وإما في التهاب حاد وخبث للجهاز التنفسي، (Le syndrome respiratoire aigu sévère) اللي تيدي إلى قدر الله إلى الموت، ولكن اللي جديد في هاذ الكورونا في هاذ الفيروسات هي الكورونا الجديد والمتجدد (nouveau coronavirus) اللي جديد، هذا من نهار بان في أواخر يونيو 2012 في العربية السعودية ومن بعد تطور لقطر والأردن ودول الخليج ودول الشرق الأوسط ومن بعد عبر العالم. فهاذ الكورونا

الحج دياهم، من الأحسن يأجلو العمرة دياهم، وهذا المنظمة العالمية للصحة، من بعد التنسيق بين الدول العربية وخاصة بيننا وبين تونس، كمين واحد البيان اصدر من العربية السعودية تؤكد نفس الشيء. العربية السعودية خرجت بيان تنصح المسلمين عبر العالم يأجلوا الحج، يأجلوا العمرة، وتتأكد على هاذ الفئة ديال الناس اللي أكبر في السن والأطفال الحوامل اللي عندهم نقص في المناعة، الأمراض المزمنة، إلى آخره، فاخذينا نفس الأمراض تطبيقا للقرار ديال السعودية، تطبيقا لهاد الفئة العالية المخاطر ديال المنظمة العالمية للصحة، وتنسيقا مع دول المغرب العربي اخذينا هاذ القرار.

أخيرا، درنا واحد الرقم اقتصادي في وزارة الصحة هو الرقم 0801004747، 7 أيام على أيام، أي إنسان يمكن يتصل بالوزارة باش إلى ابغي معلومات حول هاذ، أشنو هو هاذ المرض؟ حول الوقاية دياو أشنو خصو يدير؟ حول أماكن للعلاج إذا اقتضى الحال الله يحفظ شي واحد باش يعرف أشنو واقع.

وأخيرا، ابدينا موازاة مع هاذ العمرة والحج برنامج التواصل والتحسيس بجميع الفقاء، وخاصة مشكورين وزارة الداخلية وزارة الأوقاف ووزارة السياحة... إلخ، برنامج تحسيبي اللي ابدينا فيه بطريقتين، طريقة مستعجلة أسميناه برنامج استعجالي، كنا تزربو إلى لاحظتو أنه في هاذ الأيام الأخيرة تبنانو بزاف في التلفزة، تنسرحو، تنحاولو ما أمكن أنه تتقولو الحقيقة للمغاربة، ما عندناش الحق أن نقولو لهم ما تمشيوش وليني تنصحوهم، من هاذ المنبر مرة أخرى أنه من الأحسن أن هاذ الفئة عالية المخاطر، ما تخاطرش بالصحة دياها ملي تتوصلو 36% اللي تيموتوا، من الأحسن يؤجل...

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير، راه بقت عندك 3 دقائق إلى ابغيتي تخليا للتعقيب، وإلى استهلكك راه ما ابقي تعقيب.

السيد وزير الصحة:

كمين دوريات ديال الوزارة اللي وزعناها على الأقاليم هي أربعة، باش التحسيس واليقظة.

ثانيا، نشرنا أربع بلاغات صحفية باش نحسو المعتمرين والحجاج. درنا أربعة وصلات تحسيسية وتوعوية تقدم في إذاعة محمد السادس للقران الكريم.

درنا كذلك ندوة تلفزيونية مع وزارة الأوقاف في نفس القناة. درنا اجتماعات اللي غادي تكون.. درنا اجتماع بعدا يوم 12 يونيو، لقاء مع مثلي وكالات الأسفار باش حتى هما يساعدونا يوعيو المعتمرين والحجاج. وأخيرا، درنا اجتماعات اللي غيجيو 26 يونيو مع مديري المدراء ديال المطارات في المغرب باش حتى هما يساعدوا.

وابتداء من هذي يومين ابدينا في مطارات أخرى، مطارات طنجة أكادير الرباط وجدة مراكش وفاس، زائد مطار محمد الخامس لأن ابدات العمرة، في هاذ المطارات أش تديرو؟ كنعصو الناس، تنعطيوهم أقتعة، 50 أقتعة لكل مواطن اللي غادي يمشي للحج إن شاء الله أو العمرة، وتنعطيوهم مطويات اللي فيها الإرشادات والنصائح أشنو هو هاذ المرض؟ كيفاش تيقتل؟ أشنو خص يدير الحاج؟ أشنو ما خصوش يدير؟

الإجراء الثالث، هو تتقولو لهم هاذ الأقتعة 50 على الأقل لكل حاج اللي تيمشي تنعطيوهم، لأن الأقتعة بواحد الصفة علمية جديدة باش تتقولو لهم من الأحسن تجنبوا أماكن الازدحام، يا للأسف الحج ما عندك ما.. الطواف لا بد فيه الازدحام، ولكن إلى كانوا هاذ الأقتعة هما تيساعدوا بشكل كبير على تجنب المرض.

التدبير الرابع، قلنا لهم الاحتياطات اللازمة المتعلقة بشروط النظافة العامة والنظافة الشخصية، تنطلبو منهم فين ما كان ازدحام، فين ما قاس شي حاجة، الإنسان يغسل يديه بالصابون، يحاول ما يقيسش عينو لأن إلى كان عندو الميكروب تيدوز للعين، ما يقيسش نيفو، إلى اعطس يدير شي منديل ويلوحو بحال (Kleenex)... إلى آخره.

الإجراء الآخر اللي اخذينا الرابع ولا الخامس هو تنطلبو من هاذ الناس الحجاج كيفاش تيقولوا الدين ديانا الإسلامي الحنيف، تيقول لنا اللي ما عندوش استعداد بدني من الأحسن ما يمشي، لأن قلت لكم 36% غادين 40% ديال الوفاة، يعني 1/3 واعلاين نمشيو لـ 1/2. فهاذ اللي تتسميه المنظمة العالمية للصحة (groupes à risque)، يعني مجموعة عالية المخاطر، أشنو هما هاذو اللي عندهم المخاطر أكثر؟ هما أولا الناس اللي كبار، والحج تنعرفو أكثر من 80% تيمشيو لها هاذ الفئة، ثانيا الأطفال أقل من 12 عام، ثالثا النساء الحوامل، رابعا اللي عندهم (cancer) الأورام، اللي عندهم نقص المناعة، وخاصة الناس اللي عندهم الأمراض المزمنة: مرض السكري، مرض القلب، مرض الجهاز التنفسي... إلى آخره. فهاذ الناس تتسميه المنظمة العالمية للصحة مجموعة عالية للمخاطر، تنصحهم من الأحسن ما يمشيوش، وهذا كان نقاش، هذا ماشي اخذينا قرار غير بوحدا، من بعد هاذ مجموعة عالية المخاطر كان نقاش في المنظمة العالمية للصحة في جنيف اللي كنت حضرت فيها أنا هذي حوالي شهرين، كان نقاش بين الوزراء العرب، فتم ناخذو بهاذ التدبير هذا، وكان نقاش وتنسيق بيننا وبين تونس.

فتونس أخذت نفس القرار اللي اخذينا في المغرب، احنا ما عندناش الحق نمنع، احنا ننصح الناس أنه من الأحسن ما يمشيوش، غير نتذكر الخطورة الكبيرة هو الإنسان الله يحفظ إلى ارجع، احنا تنعرفو هاذ الشي، إلى رجع فيه ذاك الفيروس تبتلاقي في المطار تيعتقوه ولادو، عائلتو، تيجي للدار تيجيو يسلموا عليه، غنصدقو في شي احوال اللي ماشي هما هاذوك. ولهذا، ننصح الناس ديال هاذ الفئة عالية المخاطر من الأحسن يأجلوا

المناعة الكافية لمواجهة هاذ الفيروس الجديد لا قدر الله؟
ثم كذلك، آخر تساؤل، هو أننا نود أن نعرف منكم في ردكم، هل سجلت بعض الإصابات الآن في بلدنا؟ وما هي الأقاليم أو الجهات التي وجدت فيها تلك الإصابات والفئات العمرية؟

وبطبيعة الحال هاجسنا هو أن نطبق يعني الكلام فيما يخص دفع الناس إلى عدم الإلقاء بأنفسهم إلى التهلكة، لأن قلم، السيد الوزير، ليس من حق أي أحد أن يمنع مواطن أو مواطنة عن أداء مناسك العمرة أو مناسك الحج، ولكن كذلك النصح واجب والنصح الملح، ولا بد إذا رأينا أن هناك خطر على حياة المواطن والمواطنة أن نلح وأن نتخذ بعض الإجراءات الردعية لمنعه لأن هناك عدد كبير من المسائل التي هي مباحة، ولكن تحت طائلة الإجراءات المعقدة يمكن للإنسان أن يردع، وذلك لفائدته وليس لمنعه من تناول الأجر وسيحول ذلك الأجر وتتقاسمونه مع المستفيد بطبيعة الحال من ذلك الأجر والنجاة من التهلكة.

نتمنى أن تصل الرسائل إلى المعني بالأمر.
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، انتهى الوقت.

الكلمة للفريق الاشتراكي في إطار التعقيب، تفضلى السيدة المستشارة.

المستشارة السيدة زبيدة بوعباد:

شكرا السيد الرئيس.

نستحضر الآن، ونحن ناقش هاذ التعضات بفيروس كورونا، في العشر سنوات الأخيرة نفس النقاش اللي كان كيدور على فيروس ديال (SRAS) وعلى الفيروس (aviare)، والاحتياطات اللي كانت اخذت بلادنا في هاذ المجال، والتكوين اللي كان عند الأطباء المختصين في الجهاز التنفسي، لأنه الجهاز التنفسي هو اللي كيسبب خطر، هو اللي كيسبب الموت.

يجب القول أن 95%، هاذ الشئ المواطن خصو يعرفو والسادة المستشارين، أن 95% من الأطباء المختصين في الجهاز التنفسي هن نساء، هن نساء، وبالتالي نعتبر أن هذه الوظيفة النبيلة، هذه الوظيفة النبيلة النساء راه كيارسوها، هذي غير ملاحظة أساسية اللي خصنا.. ولا يمكن، الله يحفظ إلى وقعت شي حاجة نقول ذاك 95% ديال المختصين سيروا جلسوا في ديوركم راه عندنا الرجال اللي يجيو يعالجوا هاذ النساء.

الآن، السيد الوزير، أنا عارفك، الآن أنت راه عارف راه أكثر من 82% ديال طلبة كلية الطب هما نساء، اللي مسجلين في كلية الطب كاملين. عارفين بأنه اصعب القيام بأي شيء الله يحفظ كتولي القسم المستعجلات وقسم أقسام المستعجلات خص يكون فيهم كل التجهيزات الكافية باش يمكن المرضى الله يحفظ يتعالجوا.

لكن ملاحظتي، السيد الوزير، أنه نهار السبت مع 10 ديال الليل

هذا برنامج استعجالي، وغيبدا البرنامج المستمر إلى حدود شهر ولا شهرين بعد العودة، باش نبقوا نتبعو إن شاء الله الحجاج ديلنا كيف كتعرفوا غيكون طاقم طبي من المغرب من وزارة الصحة ومن الصحة العسكرية اللي غيوأكب جميع التطورات في عين المكان.
شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

والآن ننتقل إلى تعقيبات الفرق، الكلمة لفريق التجمع الوطني للأحرار في إطار التعقيب.

المستشار السيد المعطي بنقدور:

شكرا السيد الوزير المحترم على المعلومات الضافية، لكن كيبقى كينقصنا أشياء هو تضافر الجهود بين الدول التي تبحث دائما على الأمصال ودائما تشجع البحث عن الأمراض، ما خبرتوناشاي، واش كاين هناك شي اتصالات مع الدول التي لها بحث علمي مدقق في هذا المجال؟

ولم تتكلموا كذلك عن الدولة هل هيأت نفسها، عصب الحياة هو الماديات، هو الفلوس؟ واش وضعتو شي رصيد كبير مخصص؟ لأن المسألة خطيرة جدا، ملي تنلقوا فيه 750 حالة و250 حالة توفت، و36% اللي وصلت ومرشحة للارتفاع، فهذه تنبئ بالمخاطر، ولا بد من الدولة أن لا تكفي بالاستشارة وتبوجيه النصائح، ولكن قد يصل إلى المنع إن اقتضى الحال تجنبنا لكل المخاطر.
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للفريق الاستقلالي في إطار التعقيب، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد محمد الأنصاري:

شكرا السيد الرئيس.

احنا، في الفريق الاستقلالي، تعمدنا وضع هاذ السؤال في هذه الظرفية بالذات لنستمع من خلال هذه القبة الرأي العام الوطني مخاطر هاذ الفيروس ديال كورونا الجديد الذي أعطى السيد وزير الصحة، بوصفه طبيبا وأستاذا في الطب ومتخصصا، عدد كبير من المعطيات والبيانات التي كان الرأي العام في حاجة ماسة إليها.

ونود، في ما تبقى لكم من الوقت، أن تظلمنوا النظارة الكرام -أي المواطنين والمواطنات- حول هل هاذ الفيروس معدي أم لا؟

ثم كذلك كنا نود أن تقولوا لنا كلمة حول: هل هناك فرق طبية متخصصة في كل إقليم من أجل إجراء بعض الفحوصات على المتوجهين إلى العمرة أو الحج من أجل إسداء النصح لهم إذا كان يتبين أن ليست لهم

التكاليف ديال الدواء أو التلقيح إلى ظهر غادي تكون باهظة بالنسبة للخزينة ديال المغرب.

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم، السيد الوزير، للرد على التعقيبات في المدة الزمنية المتبقية، ربما دقيقتان غادي تسجلها الشاشة.

السيد وزير الصحة:

بعجالة، أولا لم تسجل إلى غاية اليوم أي حالة في المغرب.

فيما يخص البحث العلمي فاحنا باتصال دائم مع المنظمة العالمية للصحة، نتعرف السيد المستشار هاذ النوع ديال الأمراض ما خص كل واحد يجير من جهته، كين المنظمة العالمية اللي عندها إمكانيات هائلة، وليني احنا في اتصال دائم.

فيما يخص الفحوصات الطبية، فاحنا ننصحو، وكنا خرجنا بيان، ننصحو المعتمرين والحجاج إن شاء الله أنه إلى كاع ابغي لابد يمشي بعدا يستشير استشارة طبية في القطاع العام ولا القطاع الخاص، وهاذ الشي ما تيتحتاجش اختصاصي، اللي عندو مرض القلب يمشي عند طبيب القلب هو اللي غادي يقول له واش يمكن، وليني من الآن من هذا المنبر تنقول لك من الأحسن أنه ما يمشيش.

فأخيرا اللي ابغيت تقول لك إلى حد اليوم فاحنا كوزارة الصحة، احنا كحكومة، النصح الملح على هاذ الناس.

فيما يخص أشياء أخرى فاحنا نتتبع الأمر بكل جدية يوميا، لا فيما يخص "إيولا" ولا فيما يخص هاذ (coronavirus)، وستواصل مع الرأي العام بكل أمانة، بكل شفافية وبكل مسؤولية، يعني فوقاش ما اقتضى الحال شي حاجة تدار تقولوها، إلى يومنا هذا ما كين حتى شي حاجة. شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

نواصل الأسئلة الموجهة إلى السيد وزير الصحة، والسؤال الآن الخامس حول تطبيق التفرقة القانونية على شركات الإسعاف الطبي.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم السؤال.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الرئيس.

السادة إخواني المستشارين،

السيد وزير الصحة،

كنت في مطار محمد الخامس راجعة من... جاو 6 الطيارات في نفس الوقت، ومنهم طائرة من السعودية، ولاحظت، ربما كانت مذكرات، ربما كانوا اجتماعات، ربما أنا عارفة اشكون هما المراكز في الدار البيضاء اللي غادي يمتموا لا قدر الله إلى كانوا حالات، وعارفة التعليمات ديالكم كيتعطوا على مستوى مطار محمد الخامس، ولكن ثق بي، السيد الوزير، راه كين مشكل، كين مشكل فيما يخص مراقبة الحدود ديالنا، وهذا أساسي لأنه في الوقت اللي غادي يدخل الله يحفظ الفيروس تماك فاش غادي تبدا المشاكل، إذن مراقبة الحدود.

أما فيما يخص الحجاج كينة مسؤولية فردية أساسية، مسؤولية فردية أساسية لكل حاج كيفاش يتصرف. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة... دابا باش ما تخرجوا الرئاسة كين التوقيت الكل يجتمو.. نصف دقيقة إلى حيدت لك انت كتجيد لهذا.. أسيدي احنا مالنا تابعين لمجلس النواب، احنا مؤسسة مستقلة، ندرو أمورنا، كين نظام داخلي، نتمنى من السادة المستشارين والسادة الوزراء يجتموا التوقيت باش أنا ما نهضر، ما نوقف شي واحد، كاية (l'écran).
الكلمة للفريق الدستوري في إطار التعقيب.

المستشار السيد عادل المعطي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدان الوزيران،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

احنا بدورنا كذلك طرحنا هذا السؤال لتنوير الرأي العام الوطني حول خطورة هاذ الفيروس، مع العلم أنه لا يتوفر، كما جاء في كلامكم السيد الوزير، على تلقيح، والعدوى ديال هاذ الفيروس تنتشر بسرعة عبر العالم. ولقد اطلعنا على ظهور حالات في البلد المجاور كما أشرتم، نعم الحملة التحسيسية التي أشرتم إليها التي تقوم بها الإدارة ضرورية، لكن نعتبرها غير كافية لإقناع المواطنين عن التخلي للسفر إلى المملكة العربية السعودية، علما أن عدد الوفيات يتزايد يوما عن يوم، فاق حاليا أزيد من 284، ربما حسب ما قرأنا في بعض الجرائد ديال الوفيات، ثم نتساءل ما مصير الحجاج والمعتمرين الذين أدوا التكاليف مقابل الحج والعمرة سواء للإدارة أو لوكالات الأسفار؟

الي أثار انتباهنا في الفريق الدستوري هو ظهور فيروس آخر، الآن المملكة المغربية تقوم بطبيعة الحال بمراقبة عبر الحدود وهو "إيولا"، إذن احنا اليوم غادي نواجهو جوج ديال الفيروسات في آن واحد، وتتمناو أنه تكون مراقبة جد صارمة، سواء في المطارات أو الحدود المغربية، لأن

تتعيه الجماعات المحلية، احنا لا دخل لنا، وزارة الصحة هي مسألة صحية محضة، هاذ الوقت هذا وزارة الصحة لا تستشار، الآن الجماعة المحلية تعطي الترخيص ما تعطيش، اللي ابغات تعطيه، اللي...
وليبي كلشي هاذ الشي خصو واحد القانون مؤطر اللي داخل فيه المعايير أشنو هي سيارة الإسعاف، وأشنو مثلا من نوع "أ"، من نوع "ب"، إلى آخره، وكذلك التعرفه اللي تنوجدو فيه إن شاء الله.
شكرا السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الوزير على التوضيح ديالكم.

الغاية ديالنا من طرح هذا السؤال هو كيف قلتو لابد من إيجاد إطار قانوني لتنظيم هذا القطاع، خاصة وأن هذا القطاع يقوم بخدمة مفيدة جدا للمواطنين، خاصة فيما يتعلق ببعض الحالات التي رأيناها في عين المكان أن هاذ الشركات يعني رفضت نقل مصاب نظرا لكون أنه لم يستطع أداء التسعيرة التي طلبت منه، وبالتالي كان مصيره الموت بعد 4 ساعات.
فنحن نطلب إيجاد هذا القانون في أقرب وقت ممكن، وتنظيم هذا القطاع بما يفيد خدمة المواطنين، خصوصا المواطنين الذين يوجدون في العالم القروي، والذين يعانون من ويلات المرض، وكذلك بعض الحالات ديال الإجهاض، وكذلك بعض الحالات ديال الولادة، فنظرا لكون بعض المناطق غير مربوطة بطريق معبدة، كيكونوا مسالك فيطلبون تسعيرة أكثر، فنشوفو كيفاش تقادوا هاذ الأمور حتى تكون خدمة جيدة للمواطن إن شاء الله.
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم، السيد الوزير، إلى كان شي تعقيب، شكرا.

السؤال الآتي السادس موضوعه الخصاص الكبير في مادة التخدير. الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم السؤال، تفضل السي المهاشي.

المستشار السيد عبد المجيد المهاشي:

السادة الوزراء،

السادة المستشارين،

السيد الوزير المحترم،

بداية، قبل طرح سؤالنا أود أن أشكركم على الجهود التي تقومون بها في قطاع الصحة، ومن الموضوعية ومن الإنصاف أن نعترف لكم بخطوات

تبذل وزارة الصحة جهودا جبارة لتأهيل قطاع الصحة من خلال توفير الإمكانيات المادية والبشرية الضرورية واللازمة، غير أن شركات الإسعاف الطبي التي على الرغم من تقديمها لخدمات أساسية وهامة للمرضى، خصوصا في مجال الإسعافات الأولية، لا تلتزم بتطبيق التعرفه القانونية، مما يخلق امتعاضا لدى المواطنين، الشيء الذي يفرض عليكم التدخل بجميع الوسائل والآليات قصد إلزامها بتطبيق ما تنص عليه القوانين الجاري بها العمل، وذلك في إطار الحكامة الجيدة لهذا القطاع.

وتجدر الإشارة كذلك إلى أن هذه الشركات تشتكي بدورها من تطبيق الضريبة على القيمة المضافة عليها، في حين أن بعض الخدمات الأخرى معفية منها.
لنا، نسائلكم، السيد الوزير المحترم، عن ما يمكن اتخاذه في هذا الإطار.
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

أولا غير باش نذكر السيد المستشار المحترم، لابد من الاعتراف بأن بلادنا إلى يومنا هذا، إلى حدود الساعة، ما عندهاش تعرفه محددة محينة، لأن احنا تشكيو ما تيطبقوش حتى هما تشكيو، أنا غادي نشرح لك، أولا كاين الجريدة الرسمية اللي خرجت في 1984 الرقم ديالها 3715 اللي تتقول هاذ الأئمة الناس اللي عندهم السيارات بين درهم ولا درهم و40، ولا حتى درهم و90 للكيلومتر ولكن على حساب (les chevaux) ديال (l'ambulance)، إلى كانت بين 4 و10، إلى كانت أكثر من 10، هذا ثمن ما يمكش يمشيو فيه، لأن حتى احنايا لأن هاذ الشيء ما عمرو تحين منذ 1984.

ثانيا، ما كاينش واحد القانون ديال الإسعاف الطبي في المغرب، وأشنو وصلنا له، وصلنا في غياب هاذ القانون وهاذ التعرفه، الأئمة المطبقة من طرف شركات الإسعاف الطبي أصبحت هما اللي اخداوها، تخضع لأحكام المنافسة، مما يجعل المواطن الحلقة الأضعف خلال التفاوض.

هاذ الشيء أشنو هو الحل؟

الحل خص قانون بعدا أشنو هي سيارة الإسعاف؟ خص قانون شامل، واحنا تنوجدو فيه، تنواعدكم قبل نهاية هاذ السنة أنه.. ما ابغناش ندخلو في هذا اشحال ولا ماشي اشحال، أشنو هي سيارة الإسعاف، دابا كلشي إلى شفتو (R4) سيارة إسعاف، (R12) سيارة إسعاف، يعني ما ابغناش نعرفو، ما كاينش معايير اللي تنطبق.

ثانيا، خصك تعرف دابا اشكون تيعطي ترخيص لسيارة الإسعاف،

(monopole)، الاحتكار، كمين واحد المختبرات هو اللي تصنعها، هو الوحيد اللي تصنعها، إما يعطيا لك أو ما يعطياش لك، هاذ المادة دبال التخدير كاينين جوج على الصعيد العالمي، واحد راسلناه هذي 4 أشهر، قال لنا أنا ما نقاش نخرج هاذ الدواء لأن عندي مشاكل مع (les matières premières)، مع المواد الأولية، ابقى لنا واحد، هذا كان كلشي تيشري من عندو على الصعيد الوطني، ما كانش كيتسنى وقع هاذ المشكل هذا.

غير باش نبشرك، هذي أكثر من 10 أيام هاذ المشكل تحل نهائيا، لأن تدخلنا فيه... وتكلفنا أنا شخصيا مع الإخوان في أوروبا، خاصة في فرنسا، دخلنا 69.000 وحدة، وتوزعت، والأمور دخلت يعني في اسميتو، واحنا اخذنا الاحتياطات اللازمة باش هاذ المشكل إن شاء الله ما يتعاودش فيما يخص هاذ المادة.

فيما يخص المراقبة، خصك تعرف بأن المغرب المختبر دبال (le laboratoire de contrôle des médicaments) هو مع أوروبا، معترف به من أوروبا، من الولايات المتحدة.

ثانيا، (OICS : l'Organisme Internationale de Contrôle des Stupéfiants) دبال هاذ المواد تصنف المغرب من بين 10 دول في العالم اللي حاضية اشغالها، وليني ما شي هذاك اللي تيدخل -ب- (la contrebande)، تندوي هاذوك اللي تيتباعوا في الصيدليات، تندويو على حاجة اللي تتباع...
شكرا السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.
الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد المجيد المهاشمي:

شكرا السيد الوزير على الجواب دبالكم اللي كان واضحاً. احنا، بكل صراحة، أشنو ابغينا؟ ابغينا غير المواطن المغربي ما يقاشي كيتشكي بحال هاذ الأمور، ما ابغيناش المواطن المغربي يبقى مازال دابا كيهضر على الرشوة عند الأطباء، ما ابغيناش المواطن يبقى كيقول لك آودي الأطباء كيعطيو شواهد طبية بالفلوس، وكيدفعوها للمحاكم، ما ابغيناش أن الأدوية تبقى تخبع بحال هاذ الشكل، هاذ الشي اللي ابغينا. نحن نبلغكم بأنه المواطنين الآن فرحانين بهاذ الدوا اللي نقص، كاين الناس اللي كيقول لك آودي كنت كنشري الدوا بـ 200 درهم، دابا كنشريه بـ 84 درهم، مزيان، كنفرحو ملي كنسمعو بحال هاذ الكلام. لذلك، احنا ما يمكن لنا إلا نكونو معاكم، إلى جنبكم لإصلاح كل ما يمكن إصلاحه.

شكرا السيد الرئيس.

الإصلاح التي تقومون بها بجد وثبات رغم جيوب المقاومة ورغم عراقيل اللوبيات المستفيدة لوضع ما قبل الإصلاح.

أما فيما يتعلق بسؤالنا، السيد الوزير المحترم، يتعلق بالخصائص الحاصل في مادة التخدير وفي جودتها، حيث أن هذه المادة تعتبر من المواد الأساسية التي يجب توفرها بالمستشفيات العمومية والخاصة بالجودة المتعارف عليها دوليا، نظرا لما تسببه هذه المادة من أخطار على صحة المواطن في حالة سوء استعمالها بالمستشفيات العمومية أو الخاصة، والتي قد تسبب أحيانا في الموت أو الإعاقة الدائمة.

لنا، السيد الوزير المحترم، نسانلكم عن إجراءات وزارتك في توفير هذه المادة ومراقبة جودتها.
شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الصحة:

شكرا.

الشكر الجزيل للسيد المستشار المحترم.

فيما يخص هاذ المادة دبال البنج دبال التخدير، أولا عموما ملي تيكون نقص ولا نقص في التزويد اللي ما موجود في الصيدليات عندو جوج دبال الأسباب، في المغرب أنا تندوي على بلادنا في هاذ الأيام، السبب الأول هو هذا اللي أشرت له هو هاذ المرسوم الجديد لتخفيض ثمن الأدوية، كنا تنسناو هاذ الشي أنه واحد الثمن ملي تينقص من 15.000 درهم إلى 6000 درهم كل واحد غادي يعمل ما في جمده أنه يعرقل هاذ العملية هذي، وليني احنا تنحلوها تدريجيا.

ولكن السؤال دبالكم فيما يخص الانقطاعات ولا الجودة دبال البنج، ما نعرف تشيروا لواحد المادة، وغادي نقولها وهي (Fentanyl) اللي كانت خاصنا في المغرب، اعلاش؟

أولا هاذ الشي ما شي غير المغرب، على الصعيد العالمي، في هاذ الوقت اللي تندوي معك الولايات المتحدة كاين أكثر من 230 دواء غير موجود، تقطع (le stock) ديالو، فرنسا في هاذ الوقت اللي تندويو كاين أكثر من 120 دواء ما كاينش، يعني هذا ما شي نقول لك نديرو بحالهم، ولا بني اعلاش؟

لأن كاين أولا تجميع المختبرات، ملي تيتجمعوا تصنعوا اللي ابغاو، ثانيا المواد الأولية (les matières premières)، كلهم تيجيونا من آسيا، حتى لأوروبا تتجيبها من آسيا، إلى ما عطاوكش المواد الأولية ما يمكنش لك تصنع.

ولكن خاصة فيما يخص هاذ المسألة دبال التخدير هي (le

الأطفال، خاصة الأطفال حديثي الولادة. هاذ المخطط ابدينا فيه تاريخ 13 نوفمبر 2013.

اعلاش ابدينا بهاذ المخطط؟ لأن امين تنشوفو الوفيات دبال الأطفال أقل من خمس سنين، هما 31 لكل ألف ولادة حية في المغرب، مزيان، ولايني 63% دبال هاذ الوفيات هما الأطفال حديثي الولادة اللي عندهم بين نهار وشهر، وهاذو صعيب، اعلاش صعيب؟ لأن إما تيكون خدج، وإما تيكون تزداد قبل الوقت بزاف، وإما تيكون مسألة الاختناق المولد (la détresse respiratoire)، يموت في ذاك الحين.

الصعوبة، قلت لي اعلاش كايبة الصعوبة؟ أنا نشرح لك امين جات الصعوبة، الصعوبة لأن هاذو هي التخصص الوحيد ربما، ما تزداد فيه اشوية ولايني الوحيد اللي تيجتاج إمكانيات باهظة، ماشي غير أموال، تيجتاج أموال وتيجتاج تخصص، لأن هاذ النوع دبال الناس اللي تيداويو هاذ الدراري اللي تيزون كيلو ولا ما واصلش كيلو، راه غير يكون شي تعفن الدراري مات، إلى غلظت مات، خص واحد المراقبة 24/24، يعني خص متخصصين في طب الأطفال اللي براسو يكون طبيب مختص في طب الأطفال ولايني كذلك مختص في طب دبال حديثي الولادة، خص يكون الجهاز التنفسي، خص يكونوا ممرضات وممرضين عاود ثاني مختصين، ويكونوا 24 ساعة على 24، الدراري صغير ماشي بحال واحد كبير غادي تخليه ينعس.

ولهذا، هاذ المخطط احنا ابدينا تدرجييا، غادي نعطيك غير بعض الأرقام، أنا صحیح ذاك الشي اللي قلت فيما يخص الداخلة، وليني ملي ابدينا قولاً وفعلاً، امشينا تدرجييا، مثلاً إلى اخذيتي العيون، ماشي الداخلة، فيها 7 مجهزين كلهم، إلى اخذينا بن جرير اللي حليناه، ابدينا بشوية على حساب الإمكانيات 2، تطوان ابدينا حيلناه هذي بعض شهر درنا فيه 8، كذلك هاذ المركز الصحي الجامعي دبال وجدة غادي فيه 15 دابا، غادي يمشي حتى لـ 30، كذلك الناظور فيه 22، في الدار البيضاء اللي كان فيه مشكل ابدينا بمولاي يوسف، ابدينا بـ 9، غادي نمشيو حتى 22، في بواقي غادي يكونوا فيه 12، الراشيدية ابدينا فيه 3، باش نقول لك راه البداية كايبة قولاً وفعلاً، غير هي ما يمكناش نزربو، اعلاش ما يمكنش نزربو؟ راه ماشي نموسية ولا غير شي حاجة نجيبو نديرو فيها ذاك الدراري وغادي نزيدو فحالنا، واحد اللي تيزون كيلو ولا أقل خصو إمكانيات باهظة وخاصة من الموارد البشرية، وخاصة خص شي واحد اللي تيبغي بقلبو هاذ المهنة هذي، لأن خصك تفيق في 2 دبال الصباح، تبقى معه في 3 الصباح، راه تيزون كيلو إلى غير مشات لو غير الأوكسجين مثلاً نقص ولا زاد صافي نسلمو عليه.

هذي مسائل اصعبية، ولايني اخذينا بزمام الأمور، هناك إرادة سياسية، وغادي نمشيو في هاذ الاتجاه اللي ما قبلوش أنه...
شكرا السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السيد الوزير، التعقيب عنكم عشر ثواني، شكرا.
نتنقل إلى السؤال السابع، موضوعه الخصاص المسجل في تجهيزات إسعاف المواليد الخدج بالقطاع الصحي العام.
الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد يحفظه بمبارك:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيدات والسادة الوزراء المحترمين،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

لا يختلف اثنان في كونكم، السيد الوزير المحترم، تبذلون مجهودات جبارة للنهوض بالوضع الصحي ببلادنا الذي يحتاج لمزيد من الاهتمام ليكون عند انتظارات المواطنين، إلا أن هناك وضعية المواليد الخدج التي تبدو قائمة في إستراتيجيتكم المتعلقة بصحة الأم والطفل، إذ يسجل خصوصا حادا على مستوى تجهيزات الإسعاف والعناية بهؤلاء المواليد الذين لم يتموا شهرهم التاسع، مما يتطلب توفير معدات وآليات خاصة كافية لسد الخصاص في هذا المجال.

فمثلا، السيد الوزير المحترم، بمستشفى مدينة الداخلة لا يوجد إلا ثلاثة من هذا النوع، آلات التنفس الاصطناعية، ما كيناش السيد الوزير. أيضا في المراكز الاستشفائية الجامعية التي تشكو من هذا النقص، بل وحتى إن وجدت بعض الآليات فإنها تكون معطلة تحتاج إلى الإصلاح والصيانة، وهذا بشهادة المدراء والأطباء العاملين بهذه المؤسسات.

وبناء عليه السيد الوزير المحترم، نسألكم:

- ما هي الصعوبات والأسباب التي تحول دون العناية بهؤلاء المواليد الخدج؟

- ثانيا، السيد الوزير المحترم، ما هي الإجراءات والتدابير المزمع اتخاذها لضمان العناية المركزة والاهتمام الضروري بالمواليد الخدج؟

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

أولا، اللي غناكد عليه هو المخطط الوطني لتسريع وتيرة تخفيض وفيات

به، السيد الوزير، من أجل تصحيح الاختلالات التي برزت خلال سنتين من التطبيق، وحتى يؤدي هذا النظام الوظائف التي أنشئ من أجلها، وهي بالأساس حماية صحة المواطن وكرامته وحقه في الولوج إلى العيادة؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.
الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد المستشار المحترم.
في الحقيقة نظام "RAMED"، نظام المساعدة الطبية، عرف إيجابيات، ولكن كإين مشاكل، كإين نقائص، كإين اختلالات، وكإين حلول كما جا في السؤال ديالكم.
فيما يخص الإيجابيات بعجالة، فلأول مرة أنا يالآه يوم السبت الماضي كنت في مراكز عملية زرع الكبد في المغرب الثانية لطفلة صغيرة "حسنا" اللي راقدة في المستشفى المركز الصحي الجامعي، هذا تيشرف البلاد، عملية زرع التوقعة، العمليات الجراحية الكبرى، ماشي الجميع، كإين مشاكل.

مثلا الأورام، "RAMED" كيتكلف دابا أكثر من 14 ألف مغربي، مثلا عمليات القصور الكلوي 7300 مواطن اللي اخذينا، فيهم 750 ألف يعني تصفية الدم، ولكن أنا غير راض، لأن كقولو خصنا نديرو أكثر، لأن المواطن المغربي تيساهل كل خير.

أشنو هما المشاكل؟ هما حوالي ثلاثة:

أولا، كإين البنات التحتية اللي المشكل ماشي مشكل "RAMED"، راه "RAMED" ماشي بطاقة، هاك البطاقة ويمشي، ما كإينش، ما كإينش، خاسر، خاسر، هذي النقطة الأولى.

كإين نقص في الموارد المالية والموارد البشرية مهمة جدا. وكإين ثالثا المشكل ديال الحكامة والتدبير، وكنت قلتها أمامكم، رصدنا أنه 200 ألف ديال المغاربة عندهم (la carte RAMED et AMO³)، واخذينا الإجراءات اللازمة.

أشنو هي الحلول؟ حوالي غنقول لك واحد ثلاثة ولا أربعة:

الحل الأول هو التمويل، والتمويل يساوي الفوترة، ما معنى التمويل الفوترة؟ إلى يومنا هذا الفلوس اللي كيتعطوا ها هو البني، خص الفلوس ديال (RAMED) يتبعو (RAMED)، إلى درنا ليه شي حاجة مستلزم طبي خصنا نخلصوه.

النقطة الثانية، خص هيئة مدبرة مستقلة، احنا غادين في هاذ الاتجاه

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.
الكلمة لكم، السيد المستشار، في إطار التعقيب.

المستشار السيد يحفظه بجمارك:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

فعلا أفرزت استراتيجيتكم للتقليص من وفيات الأمهات والأطفال أهدافا ونتائج تستحق، السيد الوزير المحترم، التنويه، لكن على مستوى الاهتمام بالمواليد الخدج لا يزال المغرب يعرف غياب برنامج واستراتيجية واضحة المعالم، ولعل الدليل على ذلك كون نسبة وفيات هؤلاء المواليد الخدج تعتبر ثاني نسبة لوفيات الأطفال الأقل من 5 سنوات على الصعيد الوطني بعد الوفيات الناجمة عن أمراض الاختناق التنفسي لدى الرضع. ويرجع سبب كثرة وفيات الخدج إلى افتقار المؤسسات الصحية العمومية لأقسام طب وإنعاش هؤلاء المواليد، وغياب الحاضنات ومعدات المراقبة لمراقبة تنفسهم وضغطهم الدموي والأوكسجين. وأمام هذا الوضع الصعب، تضطر عدد من الأسر المغربية إلى اعتماد طرق تقليدية للحفاظ على المواليد الخدج.
وفي الأخير، لا يسعنا، السيد الوزير المحترم، إلا أن نلتمس منكم...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، انتهى الوقت، والسيد المستشار راه انتهى الوقت شكرا السيد المستشار. والآن تنقل إلى السؤال.. السيد الوزير، ما ابقى عندك الوقت ديال الرد على التعقيب.

نتنقل للسؤال الثامن موضوعه حصيلة نظام المساعدة الطبية "RAMED"². الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التحالف الاشتراكي لتقديم السؤال، تفضل السي خربوش.

المستشار السيد العربي خربوش:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السادة المستشارين،

السيد الوزير،

لقد قدمتم خلال شهر مارس الماضي حصيلة نظام المساعدة الطبية "RAMED"، بعد سنتين من بدء تطبيقه، وهي حصيلة إيجابية على العموم، وتشكل إنجازا حقيقيا لكم وللحكومة بالنظر إلى تمكنكم من ترسيخ هذا النظام ليشمل ملايين المغاربة.

لكنكم رغم هذه الحصيلة الإيجابية، أشرتم إلى التحديات التي تواجهونها وعزمكم على تجاوز الثغرات التي أفرزتها عملية التطبيق، فما الذي ستقومون

³ Assurance Maladie Obligatoire

² Régime d'Assistance Médicale

شهرها، بالإضافة إلى المساهمات المهمة من الدولة لإنقاذ المكتب الوطني والماء الصالح للشرب هي خلاصات التوقيع على العقد البرنامج بين الدولة والمكتب للفترة الممتدة من 2014-2015 .

ولكن الغريب في الأمر فاجاءنا السيد المدير العام للمكتب الوطني بإصدار قرار يقضي بصرف بريمات استثنائية لرؤساء المصالح كذلك والمديرين، تتراوح قيمتها بين 5000 و250 ألف درهم، وذلك في أعز الأزمات التي تعرفها هذه المؤسسة والتي أجبرت الحكومة على الإعلان عن زيادات جديدة والتي سيؤدي فواتيرها المواطن المغربي.

لهذه الاعتبارات، نساءلكم، السيد الوزير، عن أسباب وخلفيات هذا القرار الذي سيعمم من الأزمة مما لاشك فيه، وعن التدابير والإجراءات التي ستتخذونها بعيدا عن جيوب المواطنين؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي لتقديم السؤال في نفس الموضوع.

المستشار السيد عبد العزيز عزايي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

الأخت المستشارة،

إخواني المستشارين،

السيد الوزير،

كما تعلمون أن المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب يعيش وضعية جد متدهورة رغم توفرها على كفاءات ومهارات وخبرات وطنية عالية، ساهمت عاليا في مواكبة احتياجات برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية وفي تعميم ربط العالم القروي بشبكة الكهرباء وتوفير الماء الصالح للشرب.

لذا، نساءلكم السيد الوزير: ما هي الإستراتيجية الاستعجالية لإيجاد هاذ المكتب من الإفلاس؟ وما هو مخطط العمل المستقبلي لتحسين خدمات التزويد بالماء الشروب وتوفير الربط الكهربائي لضمان استمرارية الخدمة العامة في أفضل شروط الجودة والكلفة بشكل يتلائم مع الاستراتيجيات القطاعية والتوجهات التي تعمل من أجل المصلحة العامة؟
شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الآتي الثالث وضعية المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح

وكان عندنا اجتماع اليوم، إن شاء الله عما قريب...
النقطة الثالثة، هي التدبير، النظام المعلوماتي المدمج اللامركزي بين وزارة الصحة ووزارة الداخلية، غاديين في هاذ الاتجاه هذا ابدينا فيه.

النقطة الأخرى، هي التتبع، كل جهة تنتبعوها في شهر.

وأخيرا، أنا من الناس اللي غيبقاو يدافعوا أنه هاذ النظام (RAMED) نخلوه عن القطاع الخاص، لا يمكن نبقي قطاع عمومي، حق للمواطن عام، حق للمواطن ويعني باش الدولة تخلص عليه صحيح، وليني كين الناس اللي في القطاع الخاص تبيغيو يساعدوا، مستعدين ياخذوا هاذ الناس اللي عندهم (RAMED) بتكلفة صغيرة باش تقسمو العبء، باش ما نبقاوش هاذ الضغط على المستشفيات.

أنا جد متفائل، المشاكل كايينة ولكن الأجرة والتفعيل غادي تحي إن شاء الله يكون خير.

شكرا السيد المستشار المحترم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد العربي خربوش:

شكرا السيد الرئيس.

أود، أولا، أن أشكر السيد الوزير على الجواب، وأريد أن أذكر بأن الهدف من طرح هاذ السؤال هو تبليغ الرأي العام بصعوبة التطبيق والتحديات والعراقيل التي تقف أمام السير الناجح لهذا البرنامج، وهذا البرنامج نريد له جميعا النجاح.
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، ونشكر السيد الوزير على مساهمته القيمة معنا في هاته الجلسة. والآن ننقل إلى الأسئلة الموجهة إلى السيد وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة، والتي تجمعها أيضا وحدة الموضوع.

السؤال الآتي الأول موضوعه هو وضعية المكتب الوطني للماء والكهرباء، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال، تفضل السيد المستشار السبي أحميدي.

المستشار السيد محمد أحميدي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السادة المستشارين المحترمين،

بعد الإعلان الحكومي عن الزيادات المرتقبة في أسعار الكهرباء والماء بداية غشت المقبل للمستهلكين أكثر من 100 كيلوواط و600 متر مربع

- ديون الشركات الممولة للمكتب تبلغ 2,3 مليار ديار الدرهم لحساب 1422 شركة وطنية و 181 شركة أجنبية.

هذه هي الوضعية ديار المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب. أشنا هي العوامل؟
أولا، كان ارتفاع وتيرة الطلب على الكهرباء بمعدل 7% خلال العشر سنوات الأخيرة؛

ثانيا، كان هناك تأخر كبير عرفه البرنامج الاستثماري في مجال الكهرباء، لأن كان برنامج من 2006 إلى 2012، حيث من أصل 3500 ميكاواط اللي كان خصها تدار مبرجة، لم ينجز إلا حوالي 700 ميكاواط، إذن أقل من الخمس.

بالإضافة إلى أن تقلبات الطقس أثرت على استعمال الطاقة الكهربائية، مما اضطر المكتب إلى أن يقوم باستثمارات في 2013 دارت تقريبا 5 المليار ديار الدرهم، وفي 2012 حوالي 4,6 مليار ديار الدرهم، ناهيك على ارتفاع النسبة ديار الاستيراد من الخارج.

ثم هناك الانعكاسات المالية الناتجة عن إلغاء الإعفاءات الضريبية على مشاريع الاستثمار سنة 2007، تراكم متأخرات وكالات التوزيع والجماعات المحلية والإدارات، أسعار بعض الطاقة الكهربائية لا تغطي تكلفة الإنتاج، حيث بلغت في الذروة ديارها سنة 2012 خسارة المكتب تقدر بـ 30 سنتيم عن كل كيلواط-ساعة.

ورغم أن الحكومة قامت في 2012 و 2013 بإعادة رسملة تقريبا 1,5 مليار درهم إلا أن الوضعية ديار المكتب كانت تستلزم تدخلا كبيرا من حجم كبير جدا باش يمكن لنا نحافظو على هاذ المؤسسة باعتبارها مؤسسة إستراتيجية، ونحافظو على الإمدادات في المستقبل فيما يتعلق بالماء والكهرباء، ونحلو الاختلالات لأنه هاذو اختلالات، كما لا يخفى على السادة المستشارين، اختلالات تراكت لسنوات عديدة جدا.

إذن، تدخل أي حكومة تحترم نفسها يجب أن تتدخل، التدخل ما ابغينا هاش نديروه بطريقة غير منظمة، درناه عن طريق عقد برنامج اللي غتكون فيه التزامات محددة، وهاذ الالتزامات هذي فرضت أن الدولة غتدخل في حدود 70% وتغيير التعرفة ديار الماء والكهرباء انطلاقا من فاتح غشت غادي تكون في حدود 30%.

التدخل ديار الدولة هو 22 مليار ديار الدرهم، هاذ التدخل ديار الدولة بطبيعة الحال فيه شق اللي هو مباشر باعتبار أن كين دعم مالي ديار تقريبا 14 مليار ديار الدرهم، هذا باش يمكن لنا نحولو المكتب الوطني من الاعتماد على الفيول باعتباره مادة مكلفة جدا إلى أن يتحول إلى محروقات أخرى أقل كلفة.

وكذلك على مستوى المكتب الوطني للكهرباء، كين محمد ديار 8 المليار اللي غادي يتدار، هاذ الجهد هذا فيه تحسين الحكامة وفيه التسريع

للشرب. الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي لتقديم السؤال.

المستشار السيد محمد علمي:

شكرا السيد الرئيس.
السيدة والسادة المستشارين،
السادة الوزراء،
السيد الوزير،

الأزمة المالية التي يتخبط فيها المكتب الوطني للكهرباء والماء كشفت عن تدبير سيئ لهذا القطاع، الشيء الذي أدى بالحكومة إلى إقرار مراجعة تدريجية لأسعار الفواتير انطلاقا من فاتح غشت 2014.

واعتبارا لكون هاته الخطة التي ستعتمدها الحكومة تروم بالأساس إلى الزيادة في مساهمة المواطنين والمواطنات، نساءلكم، السيد الوزير، عن المرتكزات التدييرية والمالية التي اعتمدها وزارتم من أجل إصلاح وضعية المكتب الوطني للماء والكهرباء؟
وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة للإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب. تفضل السيد الوزير.

السيد عبد القادر اعامرة، وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السادة المستشارين المحترمين،

أولا، السادة المستشارين، الوضعية المالية للمكتب غير نذكر بها، السادة المستشارين تيعرفوها:

- العجز في الصافي داخل المكتب يناهز 2,7 مليار ديار الدرهم، نتنكلم إلى نهاية 2013 والذي كما لا يخفى عليكم سيصل بدون إصلاح إلى 7 مليار ديار الدرهم سنة 2017؛

- وصل تاكل رأسمال المكتب إلى ناقص 4,3 مليار ديار الدرهم وسيصل بدون إصلاح إلى ناقص 28 مليار ديار الدرهم سنة 2017؛

- بلغت مديونية المكتب 51,8 مليار ديار الدرهم، بالإضافة إلى التزامات صندوق التقاعد تقريبا 18 مليار ديار الدرهم، بدون إصلاح ستتجاوز هذه المديونية 82 مليار ديار الدرهم؛

- عجز خزينة المكتب يصل إلى ناقص 7,5 مليار ديار الدرهم، بدون إصلاح سيصل سنة 2017 إلى ناقص 38 مليار ديار الدرهم؛

على وزارة المالية آنذاك، خصوصا بأن هاذ المؤسسة هذي مؤسسة عمومية، واللي المواطن، سواء البسيط أو المتوسط والغني، اللي كيستافد منها، ولكن الطريقة السهلة، عوض المحاسبة الطريقة السهلة هو نلتجى إلى المواطن البسيط في هذه الزيادات.

ثانيا، مآل تسوية المستحقات المالية لأزيد من 400 شركة، السيد الوزير، للصناعة الكهربائية والإلكترونية المنضوية تحت لواء الاتحاد العام لمقاولات المغرب، وهناك تخوف من هاذ الشركات بأن خصوصا فيما يخص المشاركة في بعض الصفقات.

إذن، هناك أزمة حقيقية يجب على الحكومة أن تعترف بها عوض البداية ديال حل المشاكل، ليس هناك مزايدات لأن كنعطيوك الأرقام وتغتمناو بأن غتصححو لنا، لأن جاوبتونا غير على السيد... تذاكرتو غير على مدير، ولكن احنا قلنا لكم هناك مديرين، هناك رؤساء المصالح.

واحد الحقيقة اللي في هاذ الظرفية هذي لا يمكن أن نعطي هاذ البريمات وغادي نلتجى للجيب ديال المواطن البسيط اللي عايشين في العالم القروي، اللي عايش كل واحد عندو إكراهات باش تخلص غير ذيك الاشتراك، وكقولو بأن هاذ الشيء راه مسألة قانونية فيما يخص هاذ الشيء ديال البريمات، خصوصا هناك المبلغ الإجمالي للدعم ديال المكتب حوالي 45 مليار درهم في 2014-2017، جات تتحمل الدولة والمكتب 70% و30% من الناحية ديال المواطن. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، انتهى الوقت السيد المستشار.
الكلمة للفريق الاستقلالي في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد بنشايب:

شكرا السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الوزير،

نحن مع الإصلاح والتقويم ديال المكتب ولكن ليس على حساب الميزانية العامة ديال الدولة ولا على حساب جيوب المواطنين.

تعلمون، السيد الوزير، أن عدة شركات تعمل في القطاع الخاص وتنتج أكثر من نصف الطاقة الكهربائية بالمغرب لحساب المكتب الوطني، وتجي من وراء ذلك أموالا طائلة، تتوفر على الأرقام وعن الأرباح ولكن لا يتسع المجال لذكرها، لماذا هاذ شركات القطاع الخاص حتى هي لا تساهم في هاذ التقويم وفي هاذ الإصلاح؟ هذا السؤال الأول.

ثانيا، الدولة دعمت بـ 45 مليار ديال درهم خلال خمس سنوات، 70% ديال الميزانية ديال الدولة و30% ديال المواطنين، واحنا كنعشوفو هاذ الدعم، السيد الوزير، هو دعم للاستهلاك، لماذا لا تفكروا في دعم

بالدمج، السادة المستشارين تذكروا أنه كايين الدمج بين الشعبين ديال الكهرباء وديال الماء، وهاذ الدمج من شأنه أن يسرع بالعملية ديال تحسين الأداء اللي غادي تخلي المكتب يعطي 8 مليار ديال درهم، بالإضافة إلى الالتزام ديالو في السنوات المقبلة (4 سنوات) باش يدير استثمارات ديال 50 مليار درهم، 30 مليار في قطاع الكهرباء و20 مليار في القطاع ديال الماء، وبطبيعة الحال واحد العدد ديال الممارسات الأخرى التي تتعلق بطبيعة الحال بالبرنامج ديال النجاعة الطاقية.

بالنسبة للقضية ديال التسعيرة، خلاف ما يثار، احنا نتكلمو على أن الأشطر الاجتماعية، يعني المواطنين المستضعفين اللي تيشكلوا تقريبا الغالبية ديال السكان فيما يتعلق بالكهرباء، لأن نتكلمو على 4 مليون و100 ألف، هاذو قلنا وتعاودو نكررو لن تمس فاتورتهم الكهربائية.

وبالنسبة لأكثر من النصف ديال الساكنة فيما يتعلق بالماء، لأن نتكلمو على جوج المليون و200 ألف، هاذو كذلك ما غيتمسوش، المواطنين الآخرين بطبيعة الحال كايين اللي غادي يستهلك غيضر يخلص التسعيرة كلها، وهذا بطبيعة الحال غادي ينقذ أولا المكتب الوطني للماء والكهرباء، غيعالج الاختلالات ديالو التي تراكت لسنوات، وفي نفس الوقت سيدفع المواطن إلى إعادة النظر في طريقة استهلاكه للماء والكهرباء.

ما ورد في السؤال ديال الإخوان ديال الأصالة والمعاصرة فيما يتعلق بالبريمات، أولا هذي علاوات اللي هي علاوات قانونية، فيما يتعلق بالمدير ديال المكتب هذا ما اخذا حتى شي علاوة، ونحن نعتبر أن هذه الأمور تمت بطبيعة الحال في إطارها القانوني ولا مجال للمبالغة فيها لأن هاذ الأمر هذا ليست له علاقة بما وقع للمكتب، لأن احنا نتكلمو على تراكات في الحد الأدنى ديال 10 سنوات من الاختلالات التي كان يجب أن تعالج في وقتها ولم تعالج.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل إلى التعقيبات، الكلمة لفريق الأصالة والمعاصرة في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد أمحمدي:

شكرا السيد الرئيس.

فعلا، السيد الوزير، نحن نعرف، ولن تكون هناك مزايدات، نعرف بأن لسنوات من سوء ديال التدبير، ولكن أين هو الشعار ديال حكومة في بداية تشكيلتها وهو شعار ديال محاربة الفساد والمفسدين آنذاك، كنا غادي نعرفوا هاذ الاختلالات ديال هاذ المكتب هذا عوض أن نلتجى إلى جيوب المواطنين.

حينما نتكلمون عن البريمات بأن هي قانونية، وأقمتم الدنيا ولم تقعدوها

الإنتاج، عوض ندعمو الاستهلاك ندعمو الإنتاج؟
كأين شركات تستهلك الطاقة الكهربائية كالمصانع والشركات الكبرى، إلى آخره، وهاذو ندعموهم باش ينتجوا طاقات بديلة، وغادي نخفضو التكلفة، ويمكن غادي نخفضو العبء حتى على المكتب الوطني إذا دعمنا الإنتاج عوض الاستهلاك.

أما فيما يتعلق بالاقتران على ارتفاع وتيرة الطلب وتأخير البرنامج... إلى آخره، فكنتظن إذا كاينة اختلالات إدارية فقط خصكم تحسموا مع المواطنين المغاربة ومع البرلمان، إذا كان الأمر يتعلق بفعل إجرامي يستهدف تبديد المال العام، الحكومة عليها أن تحارب هذا الفساد وما عليها أن تستبدل الشعار الذي رفعتة محاربة الفساد بعنى الله عما سلف.

أحنا، السيد الوزير، سيروا غير للعالم القروي، سيروا لإقليم وزان بالضبط كنجي بعض المرات حملات تفتيشية وكنجيو للمواطنين كتنقول لو اسرقت وكندير لو 5 آلاف درهم، ولكن الحيطان الكبيرة كنعرفو شركات كيسرقوا الضو وما كتحركوش ضدهم المتابعة، المكتب الوطني، وهذي مسؤولية الحكومة، وخا عندو استقلالية مؤسسة عمومية، الحكومة ككل والوزير المشرف على القطاع عندو الإمكانية اللي يعرف الشركات اللي كتنسرق الضو، ولكن لا تحرك المتابعة ضد الشركات الكبيرة، كتمشيو للبادية وكنديرو واحد 5 آلاف درهم، 6 آلاف درهم، 120 ألف ريال، كتنقول لو اسرقت الضو.

نحن معكم من أجل الزجر، ولكن احنا ضد الانتقائية، احنا ما نلاحظ بأن الانتقائية كان معمول بها سابقا باش ما تبقاوش تقولوا لنا هاذ الشي كان، كانت الحكومات وكنا ننتقده ولازلنا ننتقده في ظل الحكومة الحالية.

وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم، السيد الوزير، للرد على التعقيبات.

السيد وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة:

شكرا السيد الرئيس.

أنا ابغيت غير نقول للسادة المستشارين فيما يتعلق بهاذ القضية ديال المكتب الوطني، ما خصناش نديرو المثل المغربي ديال "طاحت الصومعة حلقوا الحجام"، دابا احنا تنلكمو على واحد المكتب اللي هو مؤسسة إستراتيجية.

الحديث، السادة المستشارين، على هاذ القضية ديال العلاوات، هاذ العلاوات مسألة قانونية، لكن هاذ العلاوات كلها 5 المليون ديال الدرهم، احنا تنلكمو على 45 مليار ديال الدرهم، إذن ما خصناش عاود ثاني تكون اسميتو... هذه العلاوات هي علاوات قانونية، ما عندها معنى أن واحد المكتب فيه واحد العدد ديال الموظفين اللي عندهم واحد العدد ديال العلاوات تيجي انت لأنه كاين إشكالات في المكتب وتقول لهم اتما ما عندكمش الحق في هاذ الشي، يجب أن يكون هناك نوع من الإنصاف وألا نخلط الأمور، راه هاذ القضية كلها 5 المليون ديال الدرهم.

المسألة الثانية، ما نبقاوش نقولو غادي يخلصها المواطن، احنا تنقولو

هناك شركات صغرى ومتوسطة تريد إنتاج الكهرباء عن طريق طاقات بديلة كالطاقة الشمسية، كالمطرح العمومية، ولكن ليس هناك قوانين، والمكتب ما كيتوفرش على آليات ديال دمج إنتاج الطاقة في الشبكة الوطنية، وبالتالي هاذ الميزة اللي عندنا خصنا نستغلوها وخص تكون قوانين والمكتب حتى هو يسمح بشركات ينتجوا الكهرباء لصالحو بأقل تكلفة.

الفحم الحجري والفيول مادة غالية في الأسعار الدولية... إلى آخره، فبالتالي كتكلفنا ثمن غالي وبالتالي خصنا نبحثو على الطاقات البديلة اللي هي متوفرة عندنا، وخاصة أعني بها الطاقة الشمسية بشكل كبير في المغرب، وبالتالي خصنا ندعمو هاذ الألواح الشمسية على مستوى الاستغلال وعلى مستوى الإنتاج وغادي نكونو ضربنا عصفرين بحجر واحد.

السيد رئيس الجلسة:

اتهى الوقت السيد المستشار، شكرا.

الكلمة للفرق الاشتراكي في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد علي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

في الحقيقة الجواب ديالكم تطرق إلى العجز الذي يعانیه المكتب الوطني للكهرباء والماء، تطرق إلى العوامل التي أدت إلى هذا العجز، ولكن مع كل أسف غاب في جوابكم بكل موضوعية السرقة التي يعرفها المكتب الوطني للماء والكهرباء، سواء من طرف الأشخاص الذاتيين أو من طرف الأشخاص المعنويين.

السيد الوزير،

احنا كفرق اشتراكي صريحين مع هاذ الحكومة منذ تنصيبها، نحن معكم من أجل محاربة الفساد، غادي نقولوا لي هاذ الشي استمر إلى ما قبل السنوات السابقة، القانون الجنائي واضح، قانون المسطرة الجنائية واضحة، كان بإمكانكم عند الافتتاح أن تحددوا المسؤوليات.

والأمر لما يتعلق بجريمة مالية التقادم راه كاين 14 سنة، راه كيمكن لي أنا نختلس هاذ 14 سنة وتجييني، راه ماشي الاختلاس وليد اليوم، إذا كان الاختلاس يعود إلى سنوات قبل، الحكومة خصها تكون عندها الجرأة باش تحاكم هاذ الناس وتحدد المسؤوليات.

ونشكر السيد الوزير على مساهمته القيمة معنا في هاته الجلسة. والآن ننقل إلى السؤال الأول الموجه إلى السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، حول ضرورة توفير التأطير الديني للجالية المغربية المقيمة في الخارج، خاصة خلال شهر رمضان. الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي لتقديم السؤال، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد محمد بلحسان:

شكرا السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم.

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

يظطلع التأطير الديني لأفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج بدور أساسي ومحوري في حماية وترسيخ الثوابت الدينية لمغاربة العالم، ويساهم في تحقيق أمنهم الروحي وتنويرهم وتحصينهم من برائن تيارات الفكر المتطرف، وحثهم على الحفاظ على القيم الدينية التي تميز بها المغرب على امتداد التاريخ، والذي جعلته نموذجا للتعايش والتسامح والتمسك بالمذهب المالكي.

ولا يمكن إنكار المحمودات التي تقوم بها وزاراتكم في هذا المجال، خاصة خلال المناسبات الدينية، وفي مقدمتها شهر رمضان الأبرك، من خلال إرسال المرشدين والمشغفين والوعاظ والواعظات لمغاربة العالم لإقامة صلاة التراويح، وإعطاء الدروس الدينية والإشراف عليها، وتقديم مختلف صور التوعية والإرشاد لأفراد الجالية خلال أدائهم لفريضة الصيام.

غير أن الوزارة مدعوة اليوم بتنسيق مع الجهات المعنية بشؤون الجالية إلى بذل مجهود، وكثفتهم الفرصة بأن السيد الوزير المقيم على الجالية هو هنا باش يمكن ينسق معكم في هاذ الموضوع، بذل مجهودات أكبر في ظل الخصائص الكبير الذي تعاني منه بعض دول الاستقبال من خلال تعيين مقرئين ومرشدين ووعاظ قارين لتغطية حاجيات الجالية في هذا المجال، وبناء مساجد وتقديم مختلف أنواع الدعم للمراكز الإسلامية التابعة للجالية المغرب المقيمة في الخارج، وتنظيم دورات تكوينية للأئمة والخطباء بدول المهجر، والقيام بتشخيص دقيق للحاجيات الدينية لأفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج من أجل الوصول إلى تحقيق تأطير ديني سليم لكل مغاربة العالم، خاصة خلال هذا الشهر الأبرك.

لذلك، نسائلكم، السيد الوزير: ما هي التدابير المزمع اتخاذها من أجل توفير التأطير الديني لأبناء الجالية المغربية المقيمة بالخارج خلال شهر رمضان الأبرك على وجه الخصوص؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، الكلمة لكم السيد الوزير.

4,1 مليون مغربي غتزد عليهم 0، وكين 1,1 مليون مغربي فيما يتعلق بالكهرباء غادي تزد عليه 60 سنتيم، كونوا اشوية ديال الموضوعية، لا نقول أن المواطن هو الذي سيدفع، الدولة ستدفع طبيعي لأن الدولة هذي بالنسبة لها مؤسسة إستراتيجية، مرتبط بها استثمارات ديال 50 مليار ديال الدرهم في السنوات المقبلة باش يمكن لنا نحافظو على الماء والكهرباء، ما يمكنش أي حكومة كما ابغى يكون اللون ديالها حكومة عاقلة لا يمكن إلا أن تتخذ هذا القرار.

المسألة الأخرى فيما يتعلق بالقضية ديال الاختلالات، احنا عندنا التقارير ديال المجلس الأعلى للحسابات تتحدث عن اختلالات، الآن السيد المستشار يتحدث عن سرقات، طيب إذا كانت هناك سرقات، لاشيء يمنع مجلس المستشارين أنه يدير لجنة ديال تقصي الحقائق، هذا حق.

ثانيا، نحن ليس في علمنا أن هناك سرقات ولم نتابعها، أنا قلت، باقي نتقول، إذا كانت هناك أمور تستوجب المتابعة القضائية، ستكون هذه المتابعة القضائية.

لكن الإشكال اللي مطروح في المؤسسة ديال المكتب ديال الكهرباء والماء الصالح للشرب، أن هذه الاختلالات تراكمت، أنا أحدثكم عن برنامج استثماري لم يتم القيام به، كان خاص تدار 3500 ميكاواط، تدارت منها 710. إذن، من نعلق؟ واش المكتب، ولا الحكومات السابقة، ولا المسؤولين؟

خص يكون اشوية ديال المنطق، لأنه احنا هاذ القضية هذي أنا بالنسبة لي القضية ليست قضية مزايدات. أنا أقول أمورا هي معقولة بالنسبة لهذا المكتب، لو أنه كانت هناك اختلالات تستوجب المتابعة، لكانت هناك متابعة، لكن الآن إلى ابغينا نخلو الملف، خصنا نقولو اعلاش هذيك المحطة اللي كان خصها تدار في الجهة ديال سوس-ماسة-درعة ديال 660 ميكاواط مضرورية في جوج، اعلاش ما تدارتش؟ ما مدى مسؤولية المكتب في ذلك؟ ما مسؤولية الحكومة السابقة؟ وما مسؤولية الحكومات التي سبقتها؟

الآن نحن في وضع يستلزم أن نقد هذه المؤسسة، إنقاذها يمر عبر عقد برنامج اللي تيجد الالتزامات، لأنه مفروض على المكتب يخرج 8 المليار ونصف ديال الدرهم من خلال تحسين الحكامة ديالو.

بعد ذلك، إذا كان السادة المستشارين لديهم معطيات فيما يتعلق بالسرقة، نحن لها، ولكن أن نقول هذا الكلام ونحن غير قادرين على إثباته، هذا غير معقول، السيد الرئيس.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

انتهى الوقت.

السيد أحمد التوفيق، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس المحترم،

السيدة المستشارة المحترمة،

السادة المستشارون المحترمون،

أشكركم، السيد المستشار المحترم وفريقكم، أنا متفق معكم في يعني غيرتكم وسؤالكم وتطلعاتكم. نحن متفقون على أن هذه الجالية تستحق منا كل اهتمام.

الذي هو جار الآن هو إرسال 344 مؤطر، موزعين على 11 دولة في الخارج. وفيما يتعلق بما أشرتم إليه من الأئمة القارين، ما هاش قارين، متعاقدين لعدة سنوات، الآن هذي السنة الخامسة، التجربة الأولى اللي عندنا مع فرنسا، ونتمنى أن تمتد إلى بلدان أخرى، والطلب موجود والاعتقاد أساسا، السيد المستشار المحترم، على غير هؤلاء المواطنين الذين هم في الغربة والذين يعملون هناك، فهم متشبثون بمبادئ هذا البلد وبثوابته. لذلك، فهاذ الذي تأتي به هو إضافة، وهو محدود، يعني كونه إضافة محدود أيضا بما لدينا من إمكانات، هذه الإمكانيات نحاول أن نتفق بأن نجد فيها لأنها لا تتعدى 134 مليون درهم، ونحن أمام أكثر من 5 ملايين من المغاربة في الخارج.

لذلك، نحن متفقون معكم ونعمل مع الجمعيات ومع المجلس العلمي للمغاربة القاطنين في الخارج على تحسين هذا التأطير. شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد بلحسان:

شكرا السيد الوزير.

حقيقة نشكركم، السيد الوزير، على هاذ الجهود الجبارة اللي كنتموما بها، ومن خلالكم ابغيناكم باش تشكروا هذوك الناس الوعاظ اللي كنصيفطوا للدول، ولكن واخا هاذ الميزانية اللي مخصصة لهاذ الشئ ديال هذا احنا مستعدين ك... وهاذ الشئ ما كيخالفونيش فيه الإخوان، إلى كان هاذ الميزانيات خصها ما تزداد احنا مستعدين نصادقوكم عليها، وابغيناكم تدعموا لأنه بالنسبة الوعاظ ديال الخارج راه حقيقة في رمضان كيتكرفسوا اشوية ولكن ابغيناكم تهلاو فيهم. ومرة أخرى كنشكروكم السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السيد الوزير، إلى كان عندكم شي تعقيب.

السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:

نعم، ابغيت غير نقول بأن هذيك الميزانية ما هياشي للوعاظ ديال رمضان فقط، راه هي أساسا لبناء المساجد وواحد العدد ديال الأشياء اللي هي كبيرة، عندنا واحد عدد المساجد تابعة للوزارة كننقو عليها، وهناك طلبات ديال البناء وهناك أشياء كثيرة.

أما التأطير ديال رمضان كيدي غير واحد النصيب قليل، ومع ذلك راه كنهلاو فيهم وكهبل فيهم الجالية كذلك، وشكرا لهذه الجالية من هذا المنبر.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الثاني موضوعه المقاتلون المغاربة في سوريا. الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد الحكيم بنشاش:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير المحترم لأنكم قبلتم الإجابة على هذا السؤال لأنه احترنا في البداية في من سنوجه له هذا السؤال، شكرا على أية حال. الموضوع كيتعلق بالمغاربة الذين يقاتلون أو يشاركون في جبهات القتال المشتعلة في سوريا، الحقيقة المؤكدة أو شبه المؤكدة لأن هناك مغاربة في الكثير من منابر الإعلام الوطنية والدولية تتحدث عن المئات من المغاربة من داخل الوطن ومن خارج الوطن يشاركون في جبهات القتال الدموية المشتعلة في سوريا، باسم الدين، باسم الجهاد، باسم الشرعية الوطنية، باسم المعارضة، ولكن المسمى القتال تحت عنوان الجهاد حسب المنابر الإعلامية موجود.

لن نسألكم، السيد الوزير، عن أشنو هي الأسباب والدوافع؟ ولكن ابغينا نسولكم أشنو هو التقدير ديال الحكومة فيما يتعلق بحجم أو عدد المغاربة الذين يشاركون في القتال في سوريا؟ أشنو هي السياسة ديال الحكومة، أو الإجراءات التي أعدتموها لمعالجة أو لتطويق هاذ الظاهرة الشائكة؟ وما هو تقديركم للمخاطر التي قد تترتب عنها، سواء على مستوى أمن الوطن أو على مستوى الأمن الروحي للمغاربة؟

وفي ارتباط بهذا السؤال أيضا، هناك وثيقة أمريكية يجري تداولها في الكثير من المنابر الإعلامية الوطنية والدولية فيها قائمة ديال الأسماء، أسماء عدد من الشخصيات من مختلف البلدان العربية والإسلامية مما يسمى بتنظيم الإخوان المسلمين، وفيها أسماء شخصيات مغربية، ما هي حقيقة هذه الوثيقة؟ ما هي وجهة نظر الحكومة فيما يتداول في هاذ الوثيقة، على اعتبار أنه اقربنا بأنه يجري جمع الأموال لـ "داعش" لدولة العراق والشام؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار المحترم.

ولكن ثقوا بي، السيد الوزير المحترم، احنا في هاذ الموضوع ديال المغاربة الذين يقاتلون في سوريا ما كيهناش فقط غير العدد، هناك أعداد، أرقام مخيفة، مثلا هناك تقارير كتكلم على 900 مغربي التحقوا في سنة 2013 فقط.

هذه مناسبة طبعاً باش نحيو الجهود الجبارة التي تبذلها مؤسساتنا الوطنية، سواء الأمنية أو الروحية، في تتبع خيوط هاذ الحركات الإرهابية التي شوهدت الدين، وترتكب مجازر وتسيل وديان من دماء الأبرياء تحت مسمى الجهاد.

ولكن هناك جوانب تدعونا إلى القلق، ويجب أن تدعونا إلى القلق، لأنه حسب ما نقرأ، هذي كلها تقارير اللي كتقروها في المنابر الإعلامية الوطنية، يقال بأن عدد من شباننا الذين يتم استقطابهم وتجنيدهم للقتال في سوريا، فيهم من أنهى عقوبة السجن في ملف ما يسمى بالسلفية الجهادية، ملي كتقرو وثيقة أمريكية تتضمن أساء تنظيم الإخوان المسلمين اللي كيقدموا، يجمعوا الأموال في مساجد في هولندا غير هاذ الأسبوع، وفيها أساء شخصيات وطنية كيخصنا نقولو للحكومة ما هي حقيقة الموضوع، وكيف يجب تطويق هذه الظاهرة لأنها مرتبطة بعصب حساس في أمننا الوطني وفي أمننا الروحي، وأعتقد بأنه هذا موضوع جدير بأن يناقش في لجنة أخرى. وشكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً.

الكلمة لكم السيد الوزير في إطار الرد على التعقيب.

السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:

أكرر فقط ما قلته من أننا جميعاً نحمل نفس الفكرة ونفس الهم فيما يتعلق بأهمية المحافظة على أمننا بجميع الوسائل، والحمد لله لحد الآن نحن مثال بفضل صاحب البلد وأميرها وأمير المؤمنين وسياسته فيما يتعلق بحفظ هذا البلد من الداخل والخارج. فنحن نعمل من أجل أن يكون هذا البلد متميزاً أيضاً فيما يتعلق بمعالجة هذه الظواهر، وهنالك سياسياً تطور كبير في الأفكار يعني عند الجميع.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير، انتهى الوقت، ونشكر السيد الوزير على مساهمته القيمة معنا في هاته الجلسة.

وننتقل الآن إلى السؤال الأول الموجه إلى السيد وزير السكنى وسياسة المدينة حول مآل محاربة مدن الصفيح بجهة الدار البيضاء الكبرى، وستتولى الإجابة عنه بالنيابة السيد وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية. الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال.

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:

السيد الرئيس المحترم،

السيدة المستشارة المحترمة،

السادة المستشارون المحترمون،

أشكر السيد المستشار المحترم وفريقه على السؤال.

وان كان في الحقيقة الذي يهمكم من السؤال، كما ذكرتم، هو قضية الأعداد وقضية التوقيعات، أتمتعون جيداً أن هذه المسألة ليست من اختصاص وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، يعني ولا أستطيع أن أدلي في ذلك بأي معلومات، لأن المعلومات التي ندلي بها ينبغي أن تكون دقيقة. ولكن أقول لكم من جانب وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ويعني الهيئة العلمية، والمجهود الذي يبذل لتوضيح الأمور ووضع النقط على الحروف.

غنطيكيم هاذ الكتاب، هو كتاب أنجز ليس له مثيل في العالم الإسلامي، هاذ الكتاب هو أعمال ندوة أقامها العلماء في الدار البيضاء 2007، ونشر، ونشره المجلس العلمي الأعلى، فيه 10 ديال دعاوى اللي بسببها كيتقاتلوا الذين يقاتلون، وأنها مدحضة، أنها مرفوضة وغير صحيحة من الناحية الشرعية، هذا هو اللي نقدر نعطيك، أما ما عدا ذلك يعني المعلومات الأمنية، الذي أعلم أن المغرب... اللي سول كنجابوه، واخا سيدي، الأمر سهل، سهل.

إلى كانت باقي النسخ نعطيها لكم الأسبوع الجاي، إلى ما كانتشاي نعاود نطبع ونعطيكيم، صافي.

فيما يتعلق بقضية المغرب، كنعرفوا التميز ديال المغرب في متابعة الأمن وفي متابعة جميع الأفكار المنحرفة، فهناك تنسيق تام ما بين الجهات التي تشرف على الشأن الديني وما بين الجهات التي تشرف على الشأن الأمني، وكل يقوم بواجبه في هاذ الباب...

فقلت لو بأن هناك تنسيق بين الجهة المكلفة بالشأن الديني وما بين الجهة المكلفة بالشأن الأمني فيما يتعلق بمثل هذه الظواهر، فلذلك نعمل كل ما في وسعنا لحماية بلدنا، هذا اللي نقولو بصفة عامة، أما التدقيقات فتطلب من الجهات المختصة.

شكراً لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً.

الكلمة لكم، السيد المستشار، في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الحكيم بنشاش:

شكراً السيد الوزير المحترم على هاذ الكتاب، اللي يظهر من عنوانه أنه فيه أحكام الشرع في شأن دعاوى الإرهاب، شكراً.

كتصدق الأسرة مضاعفة. هذي إشكاليات عميقة وقوية وسوسولوجية وثقافية خصنا نعالجوها.

وتم بالطبع بعض الصعوبات فيما يخص تمويل التجهيزات العمومية الأساسية، ولكن مع ذلك الحكومة عازمة على مواصلة وتضافر الجهود بتعاون مع القطاع الخاص باش يمكن لنا نمحيو دور الصفيح بصفة نهائية في تم سنة 2016. وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا. الكلمة لـ...

المستشار السيد سعيد التلاوي:

شكرا السيد الوزير.

مع كامل الأسف احنا لا ننكر المجهود اللي كتقوم به الدولة والحكومة فيما يخص محاربة مدن الصفيح من خلال شركات ديار المنصور، (la CGI)، العمران... إلى آخره، شركات تابعة للدولة.

لكن مع كامل الأسف قلتو كايبة إكراهات في المشكل ديال العقار، هذا صحيح، ولكن هذا امين جاي؟ هذا جاي من واحد المشكل خطير جدا وتكلمنا عليه، ولكن لا حياة لمن تنادي، واحنا عندنا ميعاد مع رئيس الحكومة وكتعرفو الزاهة ديالو في هذا الموضوع، أشنو هو هاذ المشكل؟

المشكل بسيط، كاي واحد النوع من المافيا، أقول مافيا، ناس مسؤولين داخل جهة الدار البيضاء، وهما عبارة عن مافيا كيشيرو أراضي، وغادي نعطيك على سبيل المثال وليس على الحصر: هذا عقد توثيقي، موثق تقول في هاذ الأرض فيها 2 هكتارات (la zone naturelle comprend l'ensemble des terrains extérieurs de la zone urbaine. C'est une zone non équipée et qui n'est pas destinée au développement de l'agglomération urbaine dans le cadre du présent plan d'aménagement. L'occupation du sol normalement est réservée au

(besoin exploitation agricole

بقدره قادر، المعني بالأمر في شهرين تحصل على رخصة في وسط المدار القروي، السيد الوزير، ها هي، فيها 131 بقعة، وكيدا يبيع فيها بـ 126 مليون للبقعة، تيدخل 12 مليار، ابحال هاذ الناس هاذو اللي هما أعضاء في المجلس الإداري ديال الوكالة الحضرية، اللي مع كامل الأسف ما تابعاش لوزارة التعمير، تابعة لوزارة الداخلية، وعندهم نفوذ، هاذ الناس ابحال هاذ النوع ما عمرهم غادي يخلبو لك العقارات وما عمر المشكل ديال مدن الصفيح غادي يتفك، لأن هاذ الناس مضارين، مصاب كون كانوا كياخذوا (les dérogations)، ومصاب كانوا كيديروا ابحال اللي كتدير "أليونس دارنا" و"الضحى" كيبنيو وكيدلوا مجهود جبار.

المستشار السيد سعيد التلاوي:

السيد الوزير،

ما هي التدابير التي ستتخذونها من أجل الحد من ظاهرة تنامي أحياء مدن الصفيح بجهة الدار البيضاء؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

تفضل السيد الوزير.

السيد عبد السلام الصديقي، وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية(نيابة

عن السيد وزير السكنى وسياسة المدينة):

السيد الرئيس المحترم،

السيد المستشار المحترم من الفريق الحركي،

أشكركم على هذا السؤال بخصوص المجهودات التي تبذلها الحكومة، والوزارة بصفة خاصة، للقضاء على دور الصفيح بمدينة الدار البيضاء.

كما تعلمون، بالطبع الحكومة والحكومات حتى السابقة ينبغي أن نعترف بذلك، المغرب بذل مجهودا لا بأس به جبار فيما يخص محاربة دور الصفيح.

إلا أننا لم نتمكن لحد الساعة من القضاء على هذه الآفة التي تسائلنا بخصوص الدار البيضاء، كما تعلمون هناك مازالت الآن تقريبا 500 حي

صفيحي اللي كيضم تقريبا 110 آلاف أسرة.

لاشك كان هناك برنامج طموح كان يهدف إلى القضاء على دور الصفيح في 2010، لم ينجح هذا البرنامج، الآن الوزارة في إطار تنفيذ

واحد البرنامج اللي ربما سأعلن فيه عن بعض الأرقام اللي حقيقة مشجعة، بحيث أولا الوزارة أحدثت مشاريع ذات أولوية، همت 96 ألف أسرة اللي

كيسكنوا في الدواوير اللي كتعرفوهم جميع، حي باشكو والسكوية وطومة وزرابة، 100 ألف نسمة، هاذ المشروع هاذ عندو التكلفة ديالو 6 مليار

درهم، أنجز 100%، هذا حقيقة 6 المليار ديال الدرهم راه ماشي حاجة كبيرة، ما كبحسبها غير اللسان.

ثم هناك واحد البرنامج آخر هو كيم الترحيل ديال دوار الشنيدر، اللي كايين الآن 90% تقريبا تنجز، ونفس الشيء بالنسبة لكاريان سونطرال اللي

المشروع تنجز بنسبة 85%.

بالطبع هناك إكراهات، وكتعرفوا مدينة الدار البيضاء، أول إكراه هو المشكل العقاري، مدينة ابحال الدار البيضاء فيها مشكل عقاري كبير على

عكس المدن الأخرى، ومع ذلك الحكومة والوزارة كتعمل على تجاوزه. علما أن كذلك هناك إشكالية ديال بعض الأسر المركبة، حسبنا مثلا في

واحد البرنامج 110 آلاف أسرة، وإذا به بقدره قادر وجدنا أنفسنا أمام 136 ألف أسرة، لأن كايين الناس واحد الولد كيتزوج ولا شي حاجة ولا

المرأة إلى آخره، واحد العدد، ولا الرجل كيطلق وكيتزوج مرة أخرى،

اللي كيتعاملوا في بعض التعاوينات والوداديات المختصة بالسكن للتحويل على المساطر والضوابط القانونية للاستفادة غير المشروعة من الامتيازات الممنوحة في هذا الإطار.

لنا، نساءكم، السيد الوزير، على الإجراءات والتدابير العملية التي اتخذتها الوزارة لمواجهة هذه الظاهرة ومتابعة المسؤولين لها. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير،

غير باش تكون على علم بالوقت، عندك ثلاثة دقائق.. راه كاين نظام داخلي جديد، شوف، السيد الوزير، عندك ثلاثة الدقائق من البداية فيها الإجابة وفيها التعقيب، تفضل.

السيد وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية (نيابة عن السيد وزير السكنى وسياسة المدينة):

شكرا السيد الرئيس المحترم.

تنشكر السيد المستشار على هاذ السؤال.

بالطبع كما تعلمون التعاوينات لعبت دور كبير في توفير السكن للعديد من المواطنين بالضبط لمحاربة المضاربة العقارية، لاشك أن هناك تجاوزات بعض الناس، ولكن كنعرفوا كذلك بأن هاذ التعاوينات كتخضع لقانون الخاص، ولكن عكس الودادية أو الجمعية.

وهاذ التعاوينات كيخضعوا لمراقبة محاسبية، كتخضع أولا باش يكون إنسان متعاون يمكن لو يستافد خصو يجيب إدلاء بشهادة عدم التملك ديال السكن، في بعض الحالات هناك تجاوزات، القضاء موجود لهاذ المسألة هذي.

وباش نتجاوزو هاذ المسألة هذي، الحكومة والوزارة أعدت واحد المشروع قانون جديد خاص بالتعاوينات السكنية، راه الآن موضوع رهن إشارة الأمانة العامة للحكومة اللي إن نشاء الله غادي نتجاوزو كل الاختلالات اللي كاينة موجودة في هاذ القانون القديم، اللي الحقيقة هاذ التعاوينات ترجع لها الروح ديالها الذي أسست من أجله وليست إلا حتى لا يتلاعب به المتلاعبون بهاذ المؤسسة، يعني اللي عندها واحد الرمزية قوية إنسانية واجتماعية يعني احنا كيخصنا نشجعوها.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لأحد السادة المستشارين، تفضل.

المستشار السيد محمد نصيري:

شكرا السيد الوزير.

في الحقيقة هاذ القطاع هو، وخصوصا في هاذ النقطة ديال هاذ

هاذ الناس عبارة عن قنارة، أقولها قنارة، لأن كيجيو لمدار قروي، ما فيش التجهيز، ما فيش حتى شي حاجة، وتيجزو أرض ويبدو تبيعوها بليون ديال الفرنك (10 آلاف درهم) للمتر المربع.

هاذ الناس خصهم يتحاكموا وتكون نقصي الحقائق في حقهم، لأن هذي عقود، أنا لا أتكلم على الهوا، هذي رخصة معطية من (l'agence urbaine) ديال الدار البيضاء، وهذا عقد توثيقي، وهذا عقد ديال البيع من بعد ما جزأ هاذ السيد.

بأي صفة كيتعطي هاذ الامتياز لهاذ الناس من هاذ النوع؟

هذا حيف على المواطنين ديال جهة الدار البيضاء، وهاذو ناس لازال الآن كيتزمامو على أراضي ديال الناس، جمعية الأعمال الاجتماعية ديال النقل ترموا لهم على أرضهم الآن، واخذاو (dérogation) وغادي يعملوا فيها ملك ترفيحي، هذا راه ظلم كبير.

السيد رئيس الجلسة:

انتهى الوقت.

تفضل السيد الوزير.

السيد وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية (نيابة عن السيد وزير السكنى وسياسة المدينة):

أنا أحبي غيرتكم.

السيد رئيس الجلسة:

انتهى الوقت، السيد الوزير، عندك 3 دقائق في الإجابة وفي التعقيب.

السيد وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية (نيابة عن السيد وزير السكنى وسياسة المدينة):

هاذ الشيء تغير، أنا كانت عندي...

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير، ثلاث دقائق عندك في السؤال كلو.. تفضل، ما عندك حتى انت كاع الوقت، ما نعطيك والو، صافي، صافي، تفضل السيد الوزير... ما عاطيك، لا انت لا الوزير، ساليانا.

السؤال الثاني موضوعه استغلال بعض الإعفاءات الضريبية للتعاوينات السكنية للتلاعب بالقانون.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي لتقديم السؤال، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد محمد نصيري:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السادة المستشارين،

يعرف قطاع السكن لجوء مجموعة من الساسرة، وكما قال الأخ الوحوش

السيد وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية (نيابة عن السيد وزير السكنى وسياسة المدينة):

شكرا لكم السيد المستشار المحترم.

أولا، تأسيس تعاونية يخضع لمسطرة فيها الموافقة ديال 4 المؤسسات، قطاعات حكومية وازنة: المالية، السكن، الداخلية، والصناعة التقليدية، هذا من جهة.

من جهة ثانية، قلت لكم أن الحكومة شاعرة بهاذ الانزلاقات، لذلك أعدت مشروع قانون جديد، وأما تكون هناك تجاوزات، فبالطبع احنا عندنا قضاء، وخص تكون عندنا إيمان وثقة في القضاء ديالنا باش يجارب كل الناس اللي متضررين يلجؤوا للقضاء باش يعني يحميهم، هذا من جهة.

من جهة ثانية، أنا أسمع التعليق ديالك، السيد المستشار المحترم، وكأنك يعني تخلط، لا تميز بين التعاونية والودادية والجمعية، الودادية والجمعية يخضعوا للقانون ديال الجمعيات سنة 1958.

أما التعاونية، وأنا عندي تجربة شخصية في هاذ الشي ديال التعاونيات، التعاونيات مسألة واضحة لا في المجال الفلاحي ولا في المجال ديال السكن ولا في مجالات أخرى، واحنا خصنا نشجعوا هاذ النمط ديال التعاونية، لأنك أولا كيرخص التكلفة ديال الإنجاز، ومصحة الفئات الفقيرة والضعيفة باش تلجأ لهاذ الأسلوب ديال اقتناء السكن، كما قلت سابقا باش نحاربو المضاربة العقارية ونحاربو التلاعب بمصالح المواطنين، واحنا معكم بالضبط فيما يخص هاذ المجال لتخليق الحياة العامة، وضمان السكن اللائق لكل المواطنين والمواطنين.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الثالث موضوعه تخفيض العجز السكني. الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال، تفضل آ السي البطاح.

المستشار السيد محمد البطاح:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

الإخوة المستشارين،

أمام استمرار وتزايد عدد الأسر المغربية وما ينجم عنه من تزايد الطلب على السكن الذي يعرف خصا، وبناء على الصعيد الوطني عامة، إن لم نقل منعما على صعيد الجهات الجنوبية الثلاث، 600 ألف وحدة سكنية حسب تقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان.

من خلال هذا الوضع، نسائلكم، السيد الوزير، عن مبررات تخلف وزارتم عن تنفيذ التزاماتها الموجهة للعجز السكني على المستوى الوطني

التعاونيات والوداديات، وهاذ الساسرة اللي كيجارسوا واحد السلوكات غير المسؤولة، حقيقة كتعرف واحد الاختلالات كبيرة تستدعي تدقيق المساطر المعمول بها، التي وإن كانت تروم تمكين بعض الفئات الاجتماعية المحتاجة من امتيازات قصد الحصول على السكن الرئيسي، وهو مطلب معقول نتفهمة وندعمه، غير أن واقع الحال يفيد عكس ذلك، ويؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن هذه المسطرة وبدل أن تسدي خدمات للفئات المجتمعية المستهدفة، صارت مصدرا لمراكمة ثروات غير مشروعة لأشخاص امتنهنوا الاستزاق والتحايل على القانون.

السيد الوزير،

لقد تحول هاذ الأشخاص بقدرة قادر إلى منعشين عقاريين بلباس جمعي، يستنسخون جمعيات، ويمتنهن الاستزاق والعمل غير المشروع مما انعكس سلبا على القطاع، ساهم في انتشار آفة المضاربات في الأمانة، علما أن المشرع عندما أراد تسهيل الولوج بعض الفئات الاجتماعية للسكن لم تكن في نيته التأسيس لريع جديد يتقل كاهن الدولة ويعيق نموها وبعض مقاولاتها التي أصبحت تعاني بين مطرقة المساطر وسندان المنافسة غير الشريفة.

وحري بنا الإشارة في هذا الإطار أن أغلب الجمعيات السكنية تشكلت من موظفين في بعض القطاعات الحكومية التي يبقى لها الكلمة الفصل في إنجاز المساطر مرتبطة بالتراخيص والدراسات والتتبع... إلى آخره، في وقت قياسي، وأحيانا في خرق سافر للقانون ولدقاتر التحملات المنظمة للعملية، مما يشكل خرقا لمبدأ المساواة أمام القانون وولوج خدمات المرافق العامة التي يكفله الدستور والقوانين الوطنية والتشريعات الدولية، والتي نصت على مبدأ المساواة الضريبية والمنافسة الشريفة، لكن تحايل هؤلاء المحترفين على القانون يجعل هذا المبدأ مبدأ أجوفا غير ذي جدوى.

وعليه، السيد الوزير، فإننا في الفريق الاستقلالي ندعو إلى ضرورة تقوية المراقبة، ومباشرة أبحاث حول المشاريع المنجزة تحت غطاء الجمعيات السكنية، وتدقيق لوائح المنخرطين المحفوظة لدى المصالح المختصة والعمل على تطوير آليات معلوماتية قادرة على تجميع المعطيات استنادا إلى المشاريع ولوائح المنخرطين وفرز المستفيدين ومتابعة المتلاعبين ضربيا وبأثر رجعي.

السيد الوزير،

إننا أمام ظاهرة فساد، أبطالها مستثمرون أشباح، ألفوا خرق القانون والتحايل عليه دون حسيب ولا رقيب، مستغلين في ذلك الثغرات غير المرتبطة...

السيد رئيس الجلسة:

السيد المستشار، انتهى الوقت.

الكلمة لكم، السيد الوزير، في إطار الرد على التعقيب، تفضل.. والمستشار راه سالى الوقت، حيدت الصوت وباقي يهضر.

وأخيرا وليس آخرا، وهو خصنا كذلك نشجعو القروض ديال السكن بأسعار فائدة ميسرة. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السيد المستشار، تفضل في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد البطاح:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

نشكركم، السيد الوزير، على المعطيات اللي ادليتو بها لتنوير الرأي العام.

أنا اللي كنت قصد بالخصاص المهول على الصعيد الوطني، تدارت 28 ألف خاص ديال السكن والانعدام ديالو في المناطق الجنوبية، كنت قصد به السكن الاقتصادي اللي ما كيتعداش 250 ألف درهم للوحدة السكنية.

واحنا ما نكروش المجهودات الجبارة اللي بذلتها الدولة في إطار الاستثمار في السكن، والتي تخصصت بها كمدينة الداخلة هي المدينة الأولى اللي تحيد منها السكن غير اللائق والسكن القصديري، هذا كانشيدو به وكقولوه، ولكن السكن اللي هو منخفض التكلفة ما كايبنش بتاتا في المناطق الجنوبية، ما كايبنش، وهذا اشكون كيشرف... لا، خلي ذاك اللي تتعطي الدولة، كقولوه السكن المنخفض التكلفة اللي كتبيعوه مؤسسة العمران، ولا أدل على ذلك في مدينة الداخلة مؤخرا شركة العمران قدمت عروض لاقتناء الأراضي، عندها 700 بقعة جاوها 7000 طلب، داروا فيها شروط القابلية وشروط.. ملي جاو باش.. جاو في المطرقة ديال الأثمان اللي أثمان ما كنعورش في البال، وجاو في الزمن المحدد للأداء اللي هو ما يمكنش يتقبلوه حتى واحد، وبالتالي الناس تخلت على ذلك المشروع، ماشي تخلات، ولكن الأغلبية انسحبت ووقع فيه خروقات اللي ما كنعورش. لذا، كنبالو بالتحقيق في هاذ الشي وتدار الأمور في النصاب ديالها القانونية. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة لكم.

السيد وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية (نيابة عن السيد وزير السكنى وسياسة المدينة):

الأمر يتعلق.. أعتذر هنا، المستشار المحترم تكلم على المناطق الجنوبية، أوكد لكم، السيد المستشار المحترم، وللرأي العام الوطني أن من بين المناطق التي حظيت باهتمام بالغ للدولة المغربية هو المناطق الجنوبية العزيزة

عامة وعلى مستوى جهاتنا الجنوبية على الخصوص؟ ثم ما هي الإجراءات المزمع اتخاذها لتدارك البطء الحاصل في هذا المجال؟

وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية (نيابة عن السيد وزير السكنى وسياسة المدينة):

شكرا السيد الرئيس.

نشكر السيد المستشار المحترم من فريق الأصالة والمعاصرة على هذا السؤال بالطبع اللي كيندرج في إطار الاهتمامات ديالكم. فيما يخص العجز السكني في بلادنا، كنعرفوا أنه تراجع بصفة ملحوظة من العجز ديال مليون في بداية هاذ القرن إلى 840 ألف بعد وصول الحكومة الحالية 2011 و2012، الآن احنا الآن في 642 ألف، نقصنا العجز في 200 ألف وحدة، هذا في ظرف سنتين.

هناك عدة إجراءات كنعوم بها الوزارة والحكومة بصفة عامة:

أولا، هناك منتوجات متعددة، هناك السكن منخفض الثمن ديال 140 ألف درهم، ديال 14 مليون سنتيم، هناك السكن الاجتماعي ديال 25 مليون، هناك سكن جديد كيتوجه للفئات المتوسطة اللي عندها دخل شهري ديال 2 مليون، وهاذ السكن تقريبا 7200 درهم للمتر مربع، والتي عندهو حتى هو يعني عليه قبول وكاين انتظارات.

هناك سكن معد للكراء، لهذا غادي ييدا غادي نشرعو فيه ابتداء من سنة 2015، وجميع المساطر جارية، إلى غير ذلك، باستثناء يعني بالطبع مع السكن، قلت السكن المعد للكراء هذا مسألة مع الضمانات، لأن المشكل الناس كانوا كياخافوا باش يكربو المنازل ديالهم والشقق ديالهم، الآن قانون الكراء يعني صارم، وكيفضن جميع الحقوق ديال المتدخلين، لا المكثري ولا المكثري.

بالطبع كاين مشكل ديال الآن الوزارة داخلة في إطار فتح مقر، يعني أماكن ديال التعمير في الضواحي، بالإضافة إلى مدن جديدة اللي حقيقة نفست شيئا ما، نفست على المدن الكبرى، هاذ الشي كلو كيخلق واحد الرواج معماري باش تقللو من هاذ العجز، اللي معجز حقيقة لا يرضينا، ولا يريحنا لأن الحق في السكن من بين الحقوق التي نص الدستور ديال 2011، ومن واجبا كحكومة وكوزارة أننا نعبؤو كل الإمكانيات بما فيها ندخلو في شركات مع القطاع الخاص باش يمكننا نعبؤو واحد الرصيد عقاري ونوفر ما يكفي من الأراضي القابلة للبناء مع محاربة المضاربة العقارية باش ما يكونش واحد النوع ديال التلاعب في هاذ المسألة هذي ديال السكن.

حقيقة ترمم، وكتعرفوها وبلا شك لا حاجة لإعطاء الأمثلة، واحد العدد ديال المدن عرفت هاذ السنوات الأخيرة الترميم ديال الأسوار والاعتناء بالمآثر التاريخية.

عندنا كذلك 500 موقع تاريخي أركيولوجي، خصنا نعتنيو به، وفي هاذ الصدد الوزارة بصدد إعداد إستراتيجية وطنية ديال التراث، هاذ الإستراتيجية ديال التراث عندها واحد.. يعني كتمحور حول عدد ديال المحاور، هي: حماية التراث الثقافي، إقامة اقتصاد تراثي (l'économie de patrimoine) أساسية، وكتعرفوا بأن التراث الآن والاستثمار في التراث هو استثمار منتج، عندو تأثير على الاقتصاد، عندو تأثير على السياحة أساسا، ما يمكناش نيميو السياحة ديالنا ونبلغو ذاك الهدف ديال 20 مليون سائح إذا لم نعتني بتراثنا الثقافي ومآثرنا التاريخية اللي هي حقيقة يمكن لنا نفتحروها.

ولذلك، خصنا جميعا نتعاونو، منتخين وحكومة، باش يمكن تهلاو في هاذ الإرث التاريخي اللي كيغطي الروح لبلدنا وشعبنا. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد عمر أذخيل:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

بالفعل بلادنا تزخر بالكثير من المآثر التاريخية، بما فيهم بطبيعة الحال البنيات، بما فيها المواقع الأركيولوجية. السيد الوزير،

بالنسبة للمواقع الأركيولوجية وبالنسبة للمواقع التاريخية الكثير من هذه المواقع، أولا تحتاج إلى بحث علمي محض في كل المناطق.

فيما يخص كذلك الأماكن الأركيولوجية، وبصفة خاصة النقوش الصخرية، السيد الوزير، إلى حد الآن نحن نعمل في هذا المجال من ناحية المجتمع المدني، ولكن نفتقر أولا إلى دراسات في هذا الموضوع، إلى بحث كذلك علمي، إلى كذلك خريطة لجرد جميع هذا الموروث الثقافي المتواجد في بلادنا، والمنتشر بطبيعة الحال على جميع الأطراف.

إذن، نتمنى، السيد الوزير، بأن الوزارة، أولا، تخصص، لأن هذا المجال يحتاج إلى اعتمادات، يحتاج كذلك إلى التنسيق مع مجموعة من الجهات المتدخلة، وبصفة عامة السلطات المحلية والجماعات القروية وكذلك وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وجهات أخرى.

وبالتالي، نتمنى أن يكون هناك التنسيق من أجل البحث في هذا الميدان، من أجل كذلك أن يتحمل كل مسؤول أو كل جهة لديها طرف في

علينا، وبذلنا فيها مجهودات كبيرة فيما يخص توفير السكن، ولكن إلى كانت حالات بعينها مستعدين ناقشوها ونعالجوها، لأن ما يمكنش نخليو باش...

السيد رئيس الجلسة:

انتهى الوقت السيد الوزير.

وننتقل إلى السؤال الموجه إلى السيد وزير الثقافة حول حماية المآثر التاريخية، وسيتولى الإجابة عنه أيضا بالنيابة السيد وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال، تفضل السي عمر.

المستشار السيد عمر أذخيل:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

لا يخفى عليكم، السيد الوزير، بأن بلادنا تزخر بالعديد من المآثر التاريخية والتي تشهد على الحضارة المغربية وعمقها، إلا أنه مع كامل الأسف هناك نوع من الإهمال.

إذن، ما هي إستراتيجية الوزارة من أجل النهوض بهذه المعالم الأثرية والثقافية ببلادنا؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير في إطار الإجابة على السؤال.

السيد وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية (نيابة عن السيد وزير الثقافة):

شكرا للسيد الرئيس.

السيد المستشار المحترم،

فيما يخص الإستراتيجية ديال وزارة الثقافة فيما يخص حماية المآثر التاريخية، كما تعلمون احنا متفقين أن حماية المآثر التاريخية هي حماية أولا لتراثنا، وحماية لذاكرتنا، وحماية لأمتنا المغربية، الأمة إلى ما عندهاش ذاكرة ما عندهاش تاريخ.

احنا بالضبط والحمد لله المغرب يزخر بالمآثر التاريخية، عندنا 10 آلاف موقع تاريخي، تغطي واحد 200 كيلومتر من الأسوار، لاشك أن التكلفة ديال الترميم باهظة وغالية، ولكن مع ذلك الوزارة عبأت هاذ العام سنة 2014: 176 مليون درهم، منها 46 مليون من ميزانية الدولة، 130 مليون درهم في إطار اتفاقيات السياسات القطاعية الحكومية الأخرى، باش

السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

السادة الوزراء المحترمين،

السيدة الوزيرة المحترمة،

السيد الوزير المحترم،

في ظل مجموعة ديال واحد الوعود والالتزامات اللي قطعها الحكومة على نفسها بخصوص موضوع المغاربة المقيمين بالخارج، حيث تعهدت في برنامجها على جعل قضايا مغاربة العالم في صلب الاهتمامات ديالها والدفاع عن حقوقهم وحماية مصالحهم وتوطيد العلاقة ديالهم بالوطن الأصلي.

السيد الوزير المحترم،

اليوم وبعد مرور أزيد من سنتين ونصف، واتما ما مسؤولينش على هاذ سنتين ونصف كلها، نكتشف أن تلك التعهدات لم تحقق رغم أن هاذ التعهدات جاءت في البرنامج الحكومي.

واليوم أمام تفاقم مشاكل الجالية المغربية المقيمة بالخارج وتنوعها واستمرار ضعف الاهتمام بقضاياهم رغم كثرة الوعود والتعهدات التي قدمتها الحكومة لهذه الشريحة من المواطنين، ابغينا نعرفو، السيد الوزير، ماذا عملت الحكومة اليوم فيما يخص الهجرة المعاكسة التي أصبحت كثيرة واللي عندها الرغبة ديالها في العودة إلى الوطن للاستثمار؟ وبأي شروط؟ وماذا أعدت الحكومة بخصوص هاذ التحضير الضريبي والتسهيلات الإدارية؟

كذلك، السيد الوزير، نريد أن نعرف أشنو.. اليوم بالنسبة لنا المهاجر أصبح اليوم فاعل سياسي، ما هي الأجندة ديال الحكومة السياسية والعود التي قطعها بهاذ الخصوص، خاصة وأن الدستور الجديد في الفصل 17 ينص على تمتيع مغاربة العالم بحقوق سياسية وعلى حق التصويت والترشيح للانتخابات المحلية والجهوية الوطنية انطلاقا من بلدان الإقامة؟ لهذا، السيد الوزير، نسائلكم حول التدابير والإجراءات الواجب اتخاذها من أجل التفاعل مع المواطنين المقيمين بالخارج، وحل المشاكل التي يواجهونها.

وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم.

السيد الوزير، تفضل في إطار الإجابة على السؤال.

السيد أنيس برو، الوزير المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم.

لو تمكنت أن أجيب عن كل تساؤلاتكم في ظرف ثلاث دقائق، لكانت المعجزة الثامنة. أعتقد أن تساؤلاتكم متعددة، وبالتالي لا يمكن التطرق لها في ظرف وجيز. لهذا، أطرح اقتراح أن نتحدث ونناقش بتفصيل

هذا الموضوع كذلك أن تتحمل مسؤوليتها فيما يخص التشهير أولا بهذا الموروث، التعريف كذلك بهذا الموروث، وضع كذلك خارطة وبحث علمي في هذا المجال، دعم كذلك كل الباحثين في هذا المجال، التنسيق كذلك مع جهات أجنبية من أجل التعريف بهذا الموروث الثقافي، لأن مازال، السيد الوزير، نفتقر إلى الكثير من البحث في هذا المجال. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم.

الكلمة لكم، السيد الوزير، في إطار الرد على التعقيب.

السيد وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية (نيابة عن السيد وزير الثقافة):

أريد أن أشكر السيد المستشار حقيقة على المقترحات ديالو العملية التي سنأخذها بعين الاعتبار.

ابغيت فقط في الوقت المتبقي، أن الوزارة أعدت ثلاثة ديال مشاريع القوانين، الآن موضوعة لدى الأمانة العامة للحكومة، وهي بالتوالي:

قانون إطار بمثابة ميثاق وطني لحماية التراث الثقافي والطبيعي، وفي هاذ القانون إطار كل هاذ المعطيات والملاحظات والمقترحات غادي تندرج في هاذ القانون إطار.

ثم ثاني مشروع قانون لحماية التراث الثقافي يعني طبقا لأهداف الإستراتيجية الوطنية اللي تكلمنا عليها.

و ثم مشروع قانون لمنظومة الكنوز الإنسانية يعني الحية المرتبطة بالتراث غير المادي، لأن كين تراث مادي وكين تراث غير مادي، وكتعرفوا التراث غير المادي كذلك كيلعب واحد الدور أساسي ومكمل للتراث المادي.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

وننتقل الآن إلى السؤال الموجه إلى السيد الوزير المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة، وموضوعه ضعف الاهتمام بمشاكل المغاربة المقيمين بالخارج.

لا كين، ولكن الفريق الفيدرالي ما كابينش، خص السيد اللي يطرح السؤال.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد الرحيم عثمان:

بسم الله الرحمن الرحيم.

في اللجنة.

السيد المستشار المحترم،

يمكن نتفقو وتقولو بأن ما يعمل لجاليتنا دون طموحاتنا، طموحاتكم وطموحاتنا لأن كلنا مغاربة، وكلنا لنا نفس الطموح للمغاربة في الخارج، يمكن نتفقو على هاذ القضية، ولكن اللي يمكن لي تقول لك بأنه حماسكم وحماسنا في نفس المستوى، رغبتنا وإرادتنا وإرادتكم ورغبتكم في نفس المستوى. هاذ الشي لا يناقش.

السيد المستشار المحترم،

هناك مخطط، هناك برنامج، هناك تراكم، هناك عمل تقام منذ سنين، ونحن نستفيد ونستثمر كل ما تم القيام به منذ سنين. وبالتالي، الدور ديالنا هو الاستفادة من هذا التراكم، هو بطبيعة الحال معالجة الاختلالات، ولكن إعطاء دائما الأحسن للجالية ديالنا.

خاصنا نعرفو، السيد المستشار المحترم، بأن الجالية ما عندناش جالية وحدة، عندنا جاليات متعددة، الجالية ديال أوروبا ماشي هي ديال أمريكا، ماشي هي ديال الخليج ماشي هي ديال إفريقيا.

انتظارات متعددة، ديال الجيل الأول ماشي هي ديال الجيل الثالث والجيل الرابع.

تكلمتو على الاستثمار، تكلمتو على العودة، إلى كان واحد الوقت المغاربة ديال الجيل الأول اهم ديالهم أنه يبني دارو، أنه يضيف الفلوس لعائلتو باش يقربها، باش يساهم في العيش ديالها، الآن الجيل الثالث تينغي يبي يستثمر، تينغي يبي للسياحة.

إذن هناك انتظارات مختلفة، الدور ديالنا، السيد المستشار المحترم، أن تطور مقاربتنا، عندنا الكفاءات، ما تكلمتوش على الكفاءات، الآن 16% ديال المغاربة في الخارج مستوى ديال التعليم العالي، كلهم باغين يخدموا البلاد، ولكن كيفاش نعطيوهم الإمكانية باش يخدموا البلاد؟ كيفاش نعرفو ها الحاجيات ديال بلادنا باش نشغلو وفق المنظور ديالنا، وفق الحاجيات ديال بلادنا.

هذا هو المنظور ديالنا، السيد المستشار، والدور ديالنا الأساسي كيفاش تقويو الارتباط، هذي الرغبة ديالنا، ولكن أكثر من الرغبة ديالنا، الرغبة ديال المغاربة، الجيل الأول والثاني والثالث والرابع. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الرحيم عثمان:

السيد الوزير المحترم،

أنا متفق معكم هذا رغبة ديالنا كلنا مغاربة، واحنا عارفين بالمشاكل اللي

تيعيشوها المغاربة في الخارج.

أنا عارف الحماس ديالك، السيد الوزير، فيما يخص هاذ المشكل، ولكن اللي خصنا نعرفوه وتعرفوه جميع أن هاذ الجالية وهاذ مغاربة العالم اليوم تيعيشوا مشاكل.

أنا اللي نتقول، السيد الوزير، وهو خص الحكومة، كيف ما قلتو، تكون عندها واحد السياسة استباقية، لأن كيف ما قلتو اليوم ما بقاتش ذيك المشاكل اللي كانت قديمة، اليوم عندنا مشكل ديال الطاقات الجامعية اللي في الخارج وخصهم يرجعوا، خصهم يخدموا باغيين يخدموا البلاد ديالهم، في أي إطار؟

السيد رئيس الجلسة:

انتهى الوقت السيد المستشار.

الكلمة لكم، السيد الوزير، في إطار الرد على التعقيب.

السيد الوزير المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة:

كيف ما قلت، السيد المستشار المحترم، بأن المقاربة ديالنا مقاربة تشاركية، مقاربة تنطلق من الميدان، من الإنصات، من كذلك الأخذ بعين الاعتبار التجارب الدولية.

وتقول لكم في هاذ المجال، السيد المستشار المحترم، بأنه هناك بؤر مختلفة، الآن وأنا عاد راجع من إفريقيا، المشاكل اللي تيعانيو منها المغاربة في دول إفريقيا، ربما ما تتصوروهاش المستوى ديال هاذ المشاكل، وبالتالي أي إجابات عندنا احنا بالنسبة للمشاكل، هناك انتظارات كبيرة جدا.

المشاكل اللي عندنا في دول الخليج ديال المغاربة في دول الخليج، أشنو هي الإجابات كذلك في دول الخليج؟ هذي هي المقاربة ديالنا، أولا الميدان، الإنصات، العمل المشترك والاعتماد على الجمعيات ديالنا لأنهم فاعل أساسي...

السيد رئيس الجلسة:

انتهى الوقت السيد الوزير.

السيد الوزير المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة:

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، ونشكر السيد الوزير على مساهمته معنا في هاته الجلسة.

والآن ننقل إلى السؤال الموجه إلى السيد وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية وموضوعه رفع الحد الأدنى للمعاشات.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الفيدرالي لتقديم السؤال، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الرحيم المراح:

بسم الله الرحمن الرحيم.

ولكن الله غالب كيخصنا كذلك ناخذو بعين الاعتبار الإمكانيات المتوفرة ديال بلادنا.

وفي هذا المجال هذا راه احنا نتقاسم نفس المهم، نتقاسم نفس الاهتمام، ولا حاجة إلى ما يمكن لنا إلا نكونو متفقيين بيناتنا، لأن هاذو مغاربة ما يمكنناشاي نسمحو فيهم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد المالك أفرياط:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

نحن نتحدث عن المتقاعدين وعن ذوي الحقوق، وهنا أستحضر تكم المسنة التي راسلت السيد رئيس الحكومة متنازلة عن تعويضها كأرملة عن تقاعدها الذي لا يتجاوز 180 درهما، راجية من الله سبحانه وتعالى أن يحتسب لها ذلك في الميزان المقبول، كما عبرت عن ذلك في رسالتها التي وجهتها إلى السيد رئيس الحكومة.

ثانيا، طبعاً هناك مسائل تقنية يجدها المواطنون، وملي تندوا نهضو ويقولو للمواطن را الحد الأدنى للتقاعد هو 1000 درهم، بالنسبة لذوي الحقوق راه 50% و50% الأخرى إلى كانوا الأطفال دون سن 16، معنيها 500 درهم، ماشي هاذ 1000 درهم التي نتحدث عنها الحكومة، على الأقل حيث الناس هاذ المسائل ما تيعرفوهاش، والطريقة ديال احتساب التقاعد.

وهناك إشكالات أخرى، هناك عدم التصريح، هاذ الخطاب ما يمكنش كل مرة ملي نجيو نبدوا نطرحو أسئلة تكون عندنا نفس الإجابة، إلى رجعنا للأرشيف ديال المسألة ديال الحكومة كنعلقوا نفس الأجوبة، نفس التعامل، هاذ المسألة يجب أن يكون هناك نوع من الصرامة مع أولئك أرباب العمل الذين لا يحترمون القانون ولا يصرحون بالأجراء، طبعاً ربما الحكومة كيكون عنها تصور آخر ديال التوازن وديال الناس يبقاو خدامين أحسن ما يبقاوش خدامين، هذا التسبب يجب أن يجعل له حد ببلادنا، احنا نتعرفوهم كين بعض أرباب العمل بحال المنشار، طالع واكل هابط واكل، بيتز الدولة وبيتز الأجراء.

لذلك، من هنا، السيد الوزير، نحن نعلم جيداً أن هذه إشكالات كبرى لا يمكن أن تحل إلا في إطار حوار اجتماعي حقيقي ثلاثي الأطراف.

وبه وجب الإعلام، السيد الوزير.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيد الوزير،

يعيش العديد من المتقاعدين والمنخرطين في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي أوضاعاً جد مزرية. لذلك، متى ستقر الحكومة بحق المتقاعدين وأراملهم؟ متى ستقرر الزيادة في التعويضات الممنوحة لهم؟ متى سيتم الرفع من الحد الأدنى للمعاشات في إطار من المساواة والعدالة الاجتماعية؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد المستشار المحترم،

أشكرك على هذا السؤال للفريق الفيدرالي للوحدة والديمقراطية. بالطبع كنعرف، السيد المستشار المحترم، أن هذا المنحى ديال التقاعد عرف زيادات مسترسلة، كانت محدودة نسبياً قبل 2008. في 2008 انتقلت من 500 إلى 600 درهم، وفي 2011 انتقلت من 600 إلى 1000 درهم، بالطبع 1000 درهم كحد أدنى ما كفايش. ولكن كنعرف، السيد المستشار المحترم، طريقة احتساب التقاعد: أولاً، التقاعد كيرتبط بأيام المشاركة ديال الانخراط، كل واحد كيتحسب لو عدد الانخراط؛

ثانياً، مع الأسف الشديد، وهاذ الموضوع كتناولناه في الماضي، بعض المقاولات لا يصرحون بالعمل كاملة، كين (la sous-déclaration).

احنا في هاذ الاتجاه خايضين، وغادي تقومو بحملة وطنية بدون هوادة مع المفتشية العامة للشغل والمفتشين ديال الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي باش يكون التصريح بالعمل، باش هذا أساساً، هاذ الوسيلة الوحيدة إلى شددنا المراقبة باش يكون تصريح، غادي نحسنو الوعاء ديال احتساب التقاعد.

ثم من جهة ثانية وكنعرفوها، عندكم القانون يالآه صادقنا عليه، على الأقل علجنا واحد الحيف ديال ذوك الناس اللي ما كانواش كيوصلوا 3240 يوم، دابا على الأقل غادي يسترجعوا ذيك البركة اللي وفروها، ربما ماشي شي مبلغ كبير ولكن ممها يكن من أمر فلا بأس به.

وأخيراً، الحكومة كنفكر، وقلناها في إطار الحوار الاجتماعي، كنفكرو بجديّة إذا ما توفرت الإمكانيات ديال بلادنا غادي يمكن لنا نعيدو النظر في رفع السقف عن الحد الأدنى ديال المعاشات، راه ماشي.. هذا بالطبع هاذ الشغيلة، الناس المواطنين اللي أفنوا عمرهم في العمل كيستحقوا كل خير،

زيارة، لأن الغرفة تشغلات، هناك واحد العدد ديال المشاكل وقلت لي غادي نشوفو، من بعد ما كين والو.

الله يخليك، لا سمحي لي، السيدة الوزيرة، ذوك الأعضاء راه جايين إلا هموم الصناع، ما جايهمش شي حاجة اخرى، الله يجازيك بخير، لا اسمح لي، السيدة الوزيرة، هاذ الشي راه واقف، وراسلناك عدد ديال المراسلات، واحد العدد ديال الشكايات، الغرفة ديال جهة تادلة-أزيلال، وهنا تلاقيت أنا وياك في هاذ القاعة هذي وقتها لك، وقلت لك الله يخليك راه احنا ابغاو يديروا عندك زيارة، وواعدتيني ومن بعد ما كين والو، من بعد.

هاذ الشي ماشي معقول، السيدة الوزيرة، هاذ الناس راه جايين إلا هموم الصناع، راه ما جايهمش شي حاجة اخرى، راه ما جايش باغي يطلب شي حاجة ديالو، راه جايو إلا هم الصناع، راه الصناع اللي كيكولو في العصا، ماشي شي حد.

ولكن ماشي معقول، وعدد ديال المشاريع موقفة اليوم، واحد العدد ديال المشاريع موقفة، 14 مليار موقفة، الغرفة مشللة، والوزارة ما كيناش أنا قولها لك، تقولها لك بحال هاكا.

تعتبر صعوبات الولوج إلى التمويل إشكالية حقيقية تعاني منها الصناعة التقليدية الوطنية، فالصانع التقليديون لا يستطيعون الاستفادة من القروض البنكية بسبب الشروط التي تضعها الأبنك والتي تفوق في الغالب قدرة الصناع التقليديين، وخاصة الصناع الفرادى.

هذه الوضعية تؤثر بشكل سلبي على القطاع وتجعله غير قادر على القيام بدوره كمحرك أساسي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، مما يجعل الحكومة مدعوة اليوم للتفكير بشكل جدي في حل هذه الإشكالية والقيام بكل التدابير الكفيلة بتسهيل ولوج إلى الصناع التقليديين للتمويلات البنكية وبشروط تفضيلية.

لذلك، نسالكم السيدة الوزيرة المحترمة: ما هي الإجراءات التي ستخذونها لتجاوز هذا الإشكال مصدر العديد من الصعوبات التي يعاني منها الصناع التقليديون؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم، السيدة الوزيرة، في إطار الإجابة عن السؤال.

السيدة فاطمة مروان، وزيرة الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني:

شكرا السيد المستشار المحترم على هاذ السؤال اللي تبيين الاهتمام ديالك على القطاع وهاذ الحرارة باش اهضرت على هاذ الشي تذاكرو عليه من بعد.

تتعرف بأن رؤية 2015 لتنمية الصناعة التقليدية أعطت واحد الاهتمام

الكلمة لكم، السيد الوزير، للرد على التعقيب.

السيد وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية:

السيد المستشار،

أنا تكلمت معك بلغة صريحة وواضحة، ولا حاجة باش نعلبو الصوت على بعضنا البعض. قلت لكم في هاذ المسألة هذي، وكتعرفو مدى قناعتنا في الحكومة ومدى... باش يسمعو المواطنين مزيان يعلبو الصوت.

السيد رئيس الجلسة:

راه حتى وزراء قبالية كيهضرو بصوت عالي وما تناقشناش.

السيد وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية:

احنا في حوار، السيد المستشار المحترم، ما تقاطعنيش آ السيد المستشار المحترم.

السيد الرئيس، راه الوقت ديالو...

السيد رئيس الجلسة:

لا، غير بلاقي، غادي يعاودوا لك الوقت.

ولكن السيد الوزير راه اقبالية وزراء هضروا فوق بصوت عالي وما هضرناش معهم، كل يهضر بالطريقة اللي كيهضر بها، عادي. السيد الوزير، عندك 15 ثانية.

السيد وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية:

الحكومة أولا قلت عازمة على المضي قدما لمحاربة جميع أشكال التلاعبات، هاذ الشي ديال التسريح، وغادي نتعاونو مع النقابات والتزمننا، بالطبع الحوار الاجتماعي حطينا المشكل ديال التقاعد وغادي نخلوها. بالطبع 1000 درهم...

السيد رئيس الجلسة:

انتهى الوقت السيد الوزير، انتهى الوقت، ونشكر السيد الوزير على مساهمته القيمة معنا في هاته الجلسة.

والآن ننقل إلى السؤال الموجه إلى السيدة وزيرة الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني وموضوعه تمويل الصناع التقليديين. الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

المستشار السيد محمد العقاوي:

السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة،

قبل ما ندخلو للسؤال، السيدة الوزيرة، راسلناك واحد العدد ديال المراسلات، واحد العدد ديال الشكايات، وتلافينا هنا في هاذ القاعة، وقلت لك الله يجازيك، السيدة الوزيرة، عندنا واحد العدد ديال الأعضاء ديال غرفة الصناعة التقليدية ديال جهة تادلة-أزيلال ابغاو يديروا عندك

للتحويل ديال الصناع التقليديين.

السيد رئيس الجلسة:

انتهى الوقت السيدة الوزيرة.

بالآه عندك دقيقة، تفضلي في دقيقة.

السيدة وزيرة الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني:

هاذ التجربة، إلى اسمحت، هاذ التجربة غادي تكون عبر الاقتصاد الاجتماعي التضامني، وهاذ التجربة أعطت نتائج إيجابية في بلدان أخرى، واحنا ابغينا دابا باش الصناع ديالنا اللي تنبغيوهم وعارفة بأن هاذ الصناع راهم.. وعندي غيرة عليهم.

إذن، ما افهمتش علاش قلت اقبالية ذاك الشيء، أنا راه باي مفتوح وقت ما ابغيتي مرحبا بك.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

تفضل السيد المستشار في إطار التعقيب، إيوا تفضل.

المستشار السيد محمد العقاوي:

السيدة الوزيرة،

الله يجازيك بخير، غادي تضرب لنا موعد نجيو لعندك، هاذ الشيء اللي كابين، كيظهر لي ما كابين تعقيب.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، شكرا السادة المستشارون على مساهمتكم.

ورفعت الجلسة.

كبير لهاذ المحور ديال التمويل ديال الصناع التقليديين في المادة 11 و24 من عقد البرنامج، وفي خلال هاذ الشيء توقعوا عدة اتفاقيات مع الأبنك ومع الصندوق المركزي للضمان باش يتوفروا منتجات بنكية ملائمة لهاذ الصناع بنسبة فوائد (Les taux d'intérêts) تفضيلية مع مدة للإرجاع، اعطاهم بعض الامتيازات يمكن لهم يرجعوا هاذ القروض ديالهم بعد 10 سنين، يمكن لهم ما يبدوا يرجعوا هاذ القروض حتى من بعد يدوز عام، وبعض المنتجات تبعفوها هاذ الصناع من المصاريف ديال الملفات، هاذ الشيء راه انت اعرفتيه.

وتنظموا عمليات ديال التحسيس حول هاذ المنتجات ديال الأبنك خلال ذاك المعارض الجهوية اللي تينظموها المديرات الجهوية ديال الصناعة التقليدية بشراكة معكم، مع غرف الصناعة التقليدية.

واللي تنلاحظو حاليا هو أن رجع ضروري التعزيز ديال الثقافة المالية للصانع التقليدي حتى يتعاملون مع الأبنك والجوانب المالية بطريقة سليمة ليكون القرض استثمار مرجح، ما يصحش عبء لهاذ الصناع، لأن خصهم يعرفوا كيفاش يتعاملوا مع الأبنك، وخصنا نديرو تحسيس حول هاذ الشيء.

لهذا، في مارس ديال 2014 وقعنا واحد الاتفاقية، اتفاقية شراكة مع مؤسسة التربية المالية اللي تابعة لبنك المغرب باش يتكونوا هاذ الصناع التقليديين في هاذ المجال ديال التمويل، باش يمكن لهم يعرفوا كيفاش يتعاملوا مع الأبنك، يعرفوا كيفاش يديرو (le budget) ديالهم.

وهاذ الشيء راه احنا حارصين عليه، وعندنا غيرة على الصناع التقليديين، كما عندكم انوما غيرة عليهم، وأنا راني باي مفتوح للصانع التقليديين.

اللي ابغيت نزيد أن حاليا تعملو على واحد دراسة منتجات جديدة